رسالة إلى رئيس الجمهورية

السيد رئيس الجمهورية،
تحية تقدير واحترام،
نرفع إليكم، نحن أسرة يومية "المؤشر"، هذه الرسالة المستعجلة، بعد أن ضاقت بنا السبل وانعدمت الحلول، في ظل الوضع الصعب الذي تعانيه صحيفتنا الناشئة، والتي تسعى جاهدة إلى تقديم إعلام مسؤول ومستقل، يخدم المواطن الجزائري ويتماشى مع القوانين المنظمة للقطاع.

تصفيات كأس العالم 2026

الصومال - الجزائر:
"الخضر" يشرعون في التحضيرات لمواجهة الصومال

■ الأربعاء 08 أكتوبر 2025 ■ العدد :85 ■ السنة الثانية ■ الثمن :15 دج

المؤشر
يومية اخبارية شاملة
elmuashir.dz

الوزير الأول يدشّن مصنع حديد الخرسانة التابع لمجمع "فوندال" ويصرح:

الحكومة ماضية في بعث المشاريع المصادرة ضمن مسار مكافحة الفساد

أكد الوزير الأول سيفي غريب، أمس الثلاثاء من ولاية المسيلة، عزم الحكومة على مواصلة بعث المشاريع المصادرة في إطار مكافحة الفساد، وإدماجها في الدورة الاقتصادية الوطنية، تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.
وفي تصريح صحفي أدلى به على هامش زيارته لعدد من المشاريع الصناعية بالولاية، قال الوزير الأول إن "الحكومة عازمة على إعادة بعث كل المشاريع التي صودرت في إطار مكافحة الفساد، باعتبارها أموال الشعب التي يجب أن تعود بالنفع على المواطنين".

حين تكلم المال وأخضع الإعلام

القصة الكاملة لسقوط إمبراطورية "خفافيش الإشهار"!

حين تكتم المال وأخضع الإعلام

القصة الكاملة لسقوط إمبراطورية "خفافيش الإشهار"!

تتحرك الملفات في أدراج العدالة الجزائرية، وتخرج الوثائق من ظلال المكاتب إلى ضوء المحاكم. تتكشف العقود واحدة تلو الأخرى، وتظهر الأسماء التي ظلت لعقود تتوارى خلف أختام "الإشهار العمومي".

مراد سيد

تهتز الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، المعروفة اختصارا بـ "أناب"، وهي المؤسسة التي أنشئت سنة 1967 لتكون الذراع الاقتصادية للدولة في مجال الإعلانات، بعدما وجدت نفسها في قلب واحدة من أوسع التحقيقات المالية التي عرفها القطاع الإعلامي الجزائري منذ الاستقلال. فقد كشفت التحقيقات أن هذه الوكالة لم تكن مجرد جهاز إداري، بل تحولت إلى مركز لتوزيع الامتيازات مقابل الولاء أو الصمت، تتحكم في مصير الصحف عبر منح أو حجب الإشهار العمومي الذي يمثل شريان الحياة للمؤسسات الإعلامية، سواء كانت عمومية أو خاصة.

وقد وصفت جريدة الخبر في عددها الصادر يوم 4 جوان 2025 الوكالة بأنها "أداة نفوذ تتجاوز حدود الإعلان إلى صناعة الرأي" بعدما كشفت التحقيقات عن تحويلات مالية ضخمة خارج الأطر القانونية.

بدأت ملامح التحقيق تظهر بوضوح سنة 2020، حين شرعت وحدات الدرك الوطني وهيئة الرقابة العامة للمالية في فحص عقود أبرمتها الوكالة مع مؤسسات إعلامية خاصة. وتبين من الوثائق أن "أناب" وقعت صفقات بمبالغ كبيرة دون المرور عبر المناقصات القانونية، وأن بعض المؤسسات المستفيدة لم تكن تملك مؤهلات مهنية أو حتى وجودا فعليا في السوق. وأشارت وكالة الأنباء الجزائرية إلى أن عمليات شراء الأسهم في بعض القنوات والصحف أجريت بمبالغ تضخمت أضعاف قيمتها الحقيقية، لتعاد لاحقا إلى السوق بخسائر جسيمة، ما اعتبره المحققون أسلوبا ممنهجا لتحويل الأموال العمومية تحت غطاء "الاستثمار الإعلامي".

في مارس 2023، فتح القطب الجزائي الاقتصادي والمالي أول ملف في القضية تحت اسم "أناب 1"، بعد أن أصدر أوامر بإيداع عدد من المديرين العامين السابقين الحبس المؤقت بتهم تبديد المال العام وإبرام صفقات مخالفة للتشريع. وأظهرت تقارير وزارة المالية أن الرقابة الداخلية كانت شكلية، وأن كثيرا من الصفقات تمت بأوامر شفهية من مستويات عليا دون المرور عبر المجالس الإدارية أو اللجان التقنية. ومع نهاية 2023، برز ما سمي إعلاميا بـ"أناب 2"، وهو الجزء الأكثر تعقيدا في القضية، حيث كشفت التحقيقات عن شبكة واسعة تضم مسؤولين في الوكالة ووزراء سابقين وشخصيات نافذة في الإعلام والسياسة. وضمت القضية ثلاثة عشر متهما، من بينهم وزيرا الاتصال السابقان حميد قرين وجمال كعوان، والمدير العام الأسبق أمين شيكر، وعدد من الإطارات التنفيذية، بتهم تبديد المال العام ومنح امتيازات غير مبررة واستغلال الوظيفة العمومية وتبييض الأموال، وفق ما أوردته تقارير صحفية عن المحاكمة التي افتتحت يوم 19 أوت 2025 بمحكمة سيدي أمحمد..

وفي الرابع من جوان 2025، أصدر القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بمحكمة سيدي أمحمد أحكاما وصفت بالثقيلة. فقد أدان القضاء الوزير والسفير السابق عبد القادر خمري، الذي شغل أيضا منصب مدير عام للوكالة، بالسجن ثماني سنوات نافذة وغرامة مالية قدرها مليون دينار جزائري، بعد إدانته بتبديد المال العام واستغلال النفوذ ومنح امتيازات غير قانونية. وأوضحت جريدة الخبر أن المحكمة أدانت كذلك المدير العام الأسبق أحمد بوسنة بسنتين سجنا نافذة وغرامة قدرها 500 ألف دينار، بينما صدرت أحكام متفاوتة بالسجن بين عامين وخمس سنوات ضد مسؤولين آخرين في "أناب" ووكالة الترفيه الوطنية (أنالج).

وذكرت تقارير صحفية أن المحكمة اعتبرت مشروع "إعادة التأهيل الاستراتيجي" الذي أطلقه خمري غطاء لإنشاء فروع وهمية تم ضخ أموال عمومية فيها دون مردود فعلي، في حين أشار موقع "أوراس" إلى أن بعض تلك الفروع كانت تستخدم لتوجيه الإشهار نحو مؤسسات إعلامية محددة وفق اعتبارات سياسية وشخصية.

أما موقع "النهار أونلاين" فقد نشر أن فكرة "الاستثمار في الإعلام الوطني" كانت ذريعة لتبرير عمليات مالية مشبوهة، منها صفقة شراء أسهم شركة "ستيديا" سنة 2015 بـ 800 مليون سنتيم ثم بيعها لاحقا بـ 25 مليون سنتيم فقط، ما مثل خسارة ضخمة للمال العمومي. ووفقا لتقارير مالية رسمية، بلغ حجم الإنفاق على الإشهار العمومي بين عامي 2016 و2020 نحو 40 مليار دينار جزائري، أي ما يعادل 300 مليون دولار أمريكي. وتشير الأرقام التي أوردتها "أوراس" إلى أن أكثر من 80 بالمئة من تلك الميزانية كانت تمنح لخمس صحف كبرى فقط، بينما حرمت عشرات العناوين الصغيرة من أي دعم بسبب خطها التحريري المستقل أو بعدها عن دوائر القرار. وفي تقرير لوكالة الأنباء الجزائرية بتاريخ أوت 2025، وصفت شبكة الفساد داخل "أناب" بأنها "منظومة تبديد ذكي"، إذ كانت العمليات تدار ضمن أطر قانونية ظاهرية لكنها في الواقع تستغل للتحايل على المال العام عبر صفقات المناولة والوساطة في الإعلانات. وكشفت مواقع إخبارية أن التحقيقات أثبتت وجود وسطاء يتقاضون عمولات مقابل تمرير عقود لمؤسسات إعلامية خاصة مقربة من مسؤولين نافذين في الدولة، بينما أكد بعض مديري الفروع خلال جلسات التحقيق أنهم تلقوا أوامر بتخصيص مساحات إشهارية ضخمة لمؤسسات بعينها دون مبررات مهنية أو حتى ملفات تقنية مكتوبة. وقال أحد المديرين أمام قاضي التحقيق إن "الوكالة كانت تتصرف كما لو كانت دولة داخل الدولة، تطبق قوانينها الخاصة وتوزع الأموال كما تشاء".

وتشير التقارير الصادرة عن الإذاعة الجزائرية في 6 مارس 2024 إلى أن نتائج التحقيقات قد تمهد لإعادة النظر في نظام توزيع الإشهار العمومي، بعد أن تأكد أن أكثر من 80 بالمئة من الميزانية الإجمالية كانت تذهب إلى عناوين محدودة تدور في فلك النفوذ السياسي، بينما تعاني الصحف المستقلة من التهميش المالي الممنهج. كما نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن مصادر قضائية أن بعض الملفات المرتبطة بـ"أناب" لا تزال مفتوحة، وأن مراحل جديدة من التحقيق قد تكشف عن أسماء إضافية متورطة فيما وصفته بـ"إعادة تشكيل المشهد الإعلامي وفق المصالح الخاصة".

وأظهرت صحيفة الخبر في تحليل لاحق أن قضية "أناب" لم تكن سوى مرآة لواقع العلاقة المعقدة بين المال والكلمة في الجزائر، حيث أصبح الإشهار العمومي أداة ضغط سياسية قبل أن يكون وسيلة دعم اقتصادي للصحافة. فالوكالة التي أنشئت لتكون ذراعا للدولة في توزيع الإعلان تحولت إلى أداة لتوجيه الخطاب الإعلامي، إذ تمكنت من إخضاع عناوين كبرى لمعادلة "التمويل مقابل الولاء"، في حين اختفت أخرى من الساحة بعد حرمانها من الإشهار بسبب مواقفها المستقلة.

ورغم صرامة الأحكام الصادرة في جوان 2025، يرى متابعون أن القضية لا تمثل نهاية مرحلة بل بداية مسار إصلاح شامل في منظومة الإعلام والإعلان. فالحكومة، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، تعمل على إعداد نظام جديد لتوزيع الإشهار العمومي يقوم على معايير الشفافية والعدالة والتوازن، يهدف إلى دعم المؤسسات الإعلامية على أساس الأداء والمهنية لا على أساس الولاءات.

وهكذا، تبقى قضية "أناب" مرآة صريحة للكيفية التي اختلط فيها المال بالكلمة، والصفقة بالخبر، في مشهد إعلامي ظل لسنوات يبحث عن توازنه بين الحرية والمسؤولية، وبين الشفافية والمصالح التي تتخفى في الظل. إنها ليست فقط قصة مؤسسة تورطت في الفساد، بل شهادة على مرحلة كاملة كان فيها الإعلان أداة للضغط والتوجيه بدل أن يكون وسيلة لدعم الصحافة. غير أن مثل هذه الممارسات لم يعد لها مكان في الجزائر الجديدة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وفق ضوابط وطنية واضحة تقوم على العدل، والشفافية، وتكافؤ الفرص بين جميع وسائل الإعلام، في إطار احترام القانون وخدمة الصالح العام.

الافتتاحية

لماذا تحرم "المؤشر"؟!

لخضر فراط*

اختارت يومية "المؤشر"، منذ تأسيسها أن تسلك طريقها بإمكانات بسيطة وبجهد ذاتي، محافظة على خطها الوطني المستقل وموقفها المهني الراسخ في الدفاع عن الكلمة الحرة والموضوعية. تصدر الجريدة عددا تذكيريا كل شهرين كما ينص عليه القانون، وتواصل بفضل موقعها الإلكتروني النشط الوصول إلى آلاف القراء الذين يتابعون تحاليلها وتعليقاتها حول قضايا الساعة الوطنية.

ورغم مرور أكثر من عام على ميلادها، فإن "المؤشر" لم تتحصل إلى اليوم على أي دعم أو صفحات إشهار عمومي تمكنها من الصدور المنتظم وتكوين فريق عمل متكامل من الصحفيين المهنيين. وعندما تتحدث الجريدة عن "الدعم"، فهي لا تعني به منة ولا صدقة، بل حقا قانونيا مشروعا تضمنه القوانين المنظمة لقطاع الإعلام، باعتبار أن الإشهار العمومي هو شريان الحياة للصحافة الورقية في الجزائر، كما هو معمول به في كل دول العالم. الإعلام في الجزائر، كما في باقي الدول، ليس مشروعا تجاريا يبحث عن الربح، بل هو ضرورة اجتماعية وثقافية وسياسية لا يمكن لأي دولة أن تعمل من دونها. فالدول الحديثة كلها تسهر على وجود إعلام وطني حر، وتموله وتدعمه لأنه يؤدي وظيفة أساسية في التنوير والمساءلة وبناء الوعي العام. عيبه الوحيد أنه لا يحقق الربح الاقتصادي، لكنه يوفر الحياة الكريمة لآلاف العائلات، ويؤدي دورا لا يقدر بثمن في خدمة المجتمع والدولة.

في الجزائر، هناك تفاوت في فهم الإعلام وإدراك قيمته. فبعض المسؤولين والسياسيين المحترمين يعرفون جيدا أن تسيير المجتمع لا يمكن أن يكون من دون إعلام متنوع وفعال، وكلما كانت التعددية أوسع كان الأثر المجتمعي أفضل. وكم من قضية عرفها الرأي العام بفضل الصحافة، لعل أبرزها قضية الـ 26 مليار دولار التي فجرتها إحدى الزميلات المحترمات في مهنة المتاعب، والتي كشفت أهمية وجود إعلام مهني ومسؤول.

إن حرمان "المؤشر" من الإشهار العمومي ووسائل الدعم لا يمكن قراءته إلا في سياق إشكالية أعمق تتعلق بغياب آلية عادلة وشفافة لتوزيع هذه الموارد. فالإعلام الوطني، حتى يؤدي رسالته، يحتاج إلى بيئة تمكنه من العمل بحرية واستقلالية، لا إلى عراقيل مالية تقيده أو تدفعه إلى الغياب القسري.

وإذا كانت بعض الأطراف ما تزال تنظر إلى الصحافة المستقلة بعين الريبة أو الشك، فإن التجربة أثبتت أن الإعلام الحر هو سند الدولة لا خصمها، لأنه يعكس نبض المجتمع، وينقل الحقيقة، ويسهم في فضح الفساد والدفاع عن المؤسسات الوطنية.

جريدة "المؤشر" لم ولن تضع نفسها خارج هذا الإطار الوطني الجامع. فهي ترى دورها ضمن منظومة الإعلام الوطني الذي يقف إلى جانب الدولة في معركة البناء والتصحيح، ويدعم مؤسساتها التي تسهر على حماية الوطن من كل الأخطار. إن طموح الجريدة بسيط وواضح: أن تكون درعا إعلاميا وطنيا يساند الحقيقة، ويحترم القارئ، ويقدم مضمونا تحليليا محترما، بعيدا عن الإثارة والسطحية.

إن "المؤشر" تعيد اليوم تأكيد طلبها المشروع إلى السلطات العمومية من أجل دعمها عبر تمكينها من الإشهار العمومي، حتى تتمكن من الصدور بانتظام وتكوين طاقم صحفي محترف، قادر على مواكبة الأحداث وتحليلها بعمق. فالمواطن الجزائري لم يعد يحتاج فقط إلى من يخبره بما يجري، بل إلى من يساعده على فهم ما يحدث ولماذا يحدث، وهذه هي الوظيفة الحقيقية للصحافة الوطنية.

لا يوجد إعلام في العالم يمكنه البقاء والاستمرار دون دعم مؤسسي من الدولة، سواء عبر الإشهار العمومي أو عبر آليات تمويل أخرى. لذلك، فإن "المؤشر" تدعو إلى مقاربة جديدة في سياسة الإعلام، قائمة على الشفافية والمساواة وتكافؤ الفرص، لأن دعم الصحافة ليس هبة، بل استثمار في وعي الأمة.

*صحفي معتمد لدى الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي
مدير نشر جريدة المؤشر

إدارة الجريدة توضح:

سوء تفاهم تقني وراء تأجيل طبع "المؤشر"

مراد سيد

تؤكد جريدة "المؤشر" أنه وبعد تواصل مباشر مع المديرية التجارية والإدارة العامة لشركة الطباعة للجزائر (SIA)، تبين أن سبب عدم طباعة العدد الأخير لم يكن قرارا متعمدا أو إجراء مقصودا ضد الجريدة، بل سوء تفاهم إداري وتقني تم تجاوزه في إطار مهني وبروح من التعاون والمسؤولية المشتركة. وقد أثمر هذا التواصل عن توضيح كل الملابسات وإعادة الأمور إلى نصابها الطبيعي، بما يحفظ العلاقة القائمة على الاحترام والتقدير المتبادل بين المؤسستين.

تبرز الجريدة أن مسؤولي المطبعة، سواء على المستوى الإداري أو التجاري أو التقني، أبدوا تفهما كاملا لما حدث، وأكدوا أن ما جرى لا يمت بصلة لأي شكل من أشكال الرقابة أو التضييق؛ وإنما يتعلق بإشكال داخلي بسيط في التنسيق، تمت معالجته في وقته. كما شدد الطرفان على أن الهدف المشترك بين الجريدة والمطبعة يبقى واحدا، وهو ضمان صدور الصحف الوطنية في أفضل الظروف، وتمكينها من أداء دورها المهني في خدمة المواطن والمصلحة العامة. وتثمن جريدة "المؤشر" الموقف المهني والشفاف الذي أبدته إدارة شركة الطباعة للجزائر خلال هذه الأزمة العابرة، مشيرة إلى أن المطبعة، بإدارتها وتقنييها، تبقى شريكا أساسيا في مهنة الصحافة، وجزءا من أسرة الإعلام الوطني التي يجمعها هدف واحد هو دعم الكلمة الحرة والمساهمة في تنمية القطاع. وتؤكد الجريدة أن هؤلاء الزملاء يواجهون مثلها نفس الصعوبات اليومية التي تعرفها مهنة المتاعب، من ضغط الوقت، والجهد الكبير المطلوب لإخراج الصحف في موعدها، إلى المسؤولية المهنية في ضمان جودة الطباعة واحترام المواعيد.

وتعتبر "المؤشر" أن الحادثة الأخيرة كانت مناسبة لإعادة التأكيد على متانة العلاقة بين الطرفين، وعلى روح التفاهم التي تجمع كل العاملين في حقل الإعلام، سواء في التحرير أو الطباعة أو التوزيع. كما تشدد على أن الصحافة لا يمكن أن تقوم بدورها دون هذا التكامل بين مختلف حلقات العمل الإعلامي، بدءا من الصحفي الذي يكتب الكلمة الحرة، إلى العامل الذي يسهر على خروج الجريدة من المطبعة في ساعات متأخرة من الليل. فالجميع في النهاية يعمل لخدمة هدف واحد، هو تمكين المواطن الجزائري من حقه في إعلام مهني وحر ومسؤول. وتوجه جريدة "المؤشر" تحية تقدير خاصة إلى كل العاملين في المطبعة، من الإداريين والتقنيين والعمال، الذين يسهرون على طباعة الصحف الوطنية في ظروف صعبة، ويواصلون أداء عملهم بإخلاص ومسؤولية رغم التحديات. وتؤكد أن ما يصيب الجريدة من تعب أو معاناة يصيبهم هم أيضا، وما يفرحها يفرحهم، لأنهم جميعا أبناء مهنة واحدة تؤمن بالعمل الجاد والتعاون والتكامل.

وتختم الجريدة توضيحها بالتأكيد على أن الصفحة قد طويت تماما، وأن العلاقة مع شركة الطباعة للجزائر ستبقى مبنية على الثقة والاحترام المتبادل، وعلى الإيمان المشترك بأهمية الكلمة الحرة ودور الصحافة في بناء الجزائر الجديدة. وتوجه "المؤشر" شكرها لكل من تفاعل مع القضية وعبر عن تضامنه، مؤكدة أن الكلمة الصادقة ستظل دائما محور رسالتها الإعلامية، وأن التعاون بين مختلف مكونات المهنة هو الضمان الوحيد لاستمرارها وتطورها.

المسيلة

الوزير الأول يدشّن مصنع حديد الخرسانة التابع لمجمع "فوندال"

أشرف الوزير الأول، سيفي غريب، أمس الثلاثاء، على تدشين مصنع إنتاج حديد الخرسانة التابع للمؤسسة العمومية للمسابك الجزائرية «فوندال» بمنطقة ذراع الحاجة ببلدية المسيلة، وذلك في إطار زيارة عمل وتفقد مكلّف بها من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

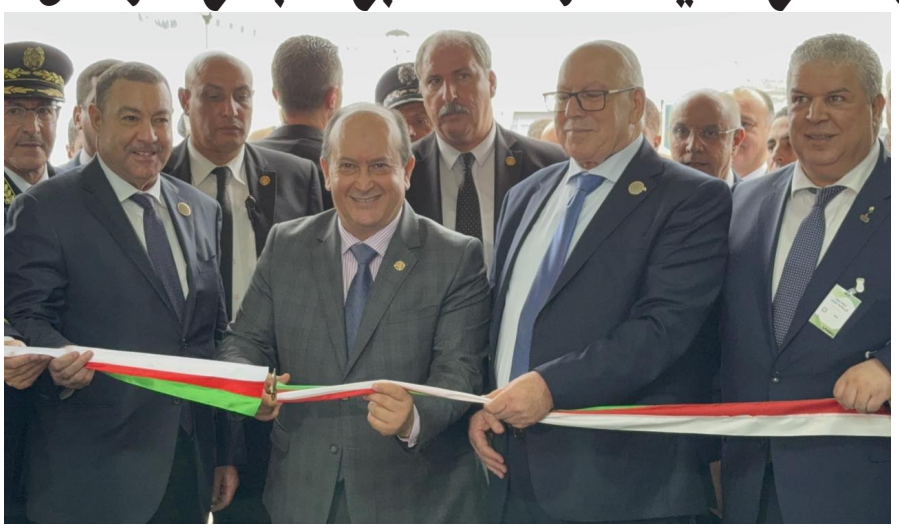

القسم الوطني:

ويُعدّ المشروع أصلًا مسترجَعًا في إطار عملية استرجاع الأملاك والأصول، حيث سُلّم إلى مؤسسة «فوندال» بتاريخ 10 أوت 2024.

ويتخصص المصنع في صناعات الحديد والفولاذ، على مساحة إجمالية تُقدّر بـ 23.9 هكتار، باستثمار يناهز 226 مليون دج، على أن يوفّر نحو 450 منصب شغل مباشر، وبطاقة إنتاج سنوية متوقعة تصل إلى 650 ألف طن، مع قيمة مضافة للناتج المحلي تُقدّر بـ 5.7 مليار دج.

عاين الوزير الأول الحالة العامة للمصنع عقب أشغال الصيانة ووقف على مختلف خطوط الإنتاج، وأسدى تعليمات تمنح هذا الصرح الصناعي المكانة التي تليق به داخل النسيج الإنتاجي الوطني.

كما تابع قبل التدشين عرضًا حول المؤسسة العمومية «فوندال» المشرفة على المصنع.

وتتمثل النشاطات الرئيسية لـ«فوندال» في إنتاج وتسويق القطع المقولبة من حديد الزهر والفولاذ، وقد تدعّمت خلال الفترة الأخيرة بوحدات جديدة ضمن مسار استعادة الممتلكات المنهوبة، من بينها وحدة إنتاج حديد الخرسانة التي جرى تدشينها اليوم.

وقال المدير العام لـ«فوندال»، زين العابدين ويس، إن الخطوة تأتي في إطار برنامج رئيس الجمهورية الرامي إلى تدعيم القاعدة الصناعية والاقتصادية للبلاد، معتبرًا أنّ المصنع "لبنة جديدة في صرح النسيج الصناعي الوطني".

من جهته، أكد مدير الصناعة لولاية المسيلة، عبد العزيز حروز، في تصريح لـ«وأج»، أن الوحدة الجديدة ستسهم في تغطية حاجيات السوق الوطنية من حديد الخرسانة وخلق مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة.

وأوضح المتحدث أنّ وتيرة الصيانة عرفت تسارعًا خلال الأشهر الأخيرة عبر متابعة دورية وإطلاق عمليات تقنية لإعادة بعث نشاط المصنع.

وعلى صعيد أوسع، كشف حروز أنّ قطاع الصناعة بالولاية سجّل وتيرة نمو إيجابية خلال السنوات الأخيرة، بفضل تطهير العقار الصناعي ومعاينة 1,653 مشروعًا استثماريًا منذ مارس 2022، ما شجّع على إطلاق مشاريع جديدة واسترجاع العقار غير المستغل وتحسين مناخ الاستثمار ومرافقة أصحاب المشاريع.

للإشارة، رافق الوزير الأول في هذه الزيارة كلٌّ من وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السعيد سعيود، ووزير الصناعة، يحيى بشير.

... الحكومة ماضية في بعث المشاريع المصادرة ضمن مسار مكافحة الفساد

وأكد الوزير الأول سيفي غريب، أمس الثلاثاء من ولاية المسيلة، عزم الحكومة على مواصلة بعث المشاريع المصادرة في إطار مكافحة الفساد، وإدماجها في الدورة الاقتصادية الوطنية، تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وفي تصريح صحفي أدلى به على هامش زيارة لعدد من المشاريع الصناعية بالولاية، قال الوزير الأول إن "الحكومة عازمة على إعادة بعث كل المشاريع التي صودرت في إطار مكافحة الفساد، باعتبارها أموال الشعب التي يجب أن تعود بالنفع على المواطنين".

وأضاف قائلا: "كل ما يمكن تعويضه أو تقديمه لفائدة المواطنين والعمال لن نبخل به. نحن اليوم نحصد ثمار الجهود التي بُذلت خلال السنوات الماضية، وفق رؤية رئيس الجمهورية الهادفة إلى بناء اقتصاد وطني منتج وعادل".

وأوضح السيد غريب أن المرحلة الحالية تمثل "فتح صفحة جديدة في مسار التنمية الوطنية"، من خلال استرجاع المشاريع المعطلة وإعادة إدماجها في النسيج الاقتصادي، بما يسهم في خلق مناصب شغل جديدة وتحريك عجلة الاستثمار.

تأتي تصريحات الوزير الأول في إطار زيارة العمل والتفقد التي يقوم بها إلى ولاية المسيلة، حيث أشرف في وقت سابق من اليوم على تدشين مصنع حديد الخرسانة التابع للمؤسسة العمومية «فوندال»، أحد المشاريع المسترجعة ضمن جهود محاربة الفساد وإعادة تأهيل الأصول العمومية.

انضمام الجزائر إلى الأمم المتحدة:

63 عامًا من الثبات وعودة قوية إلى الساحة الدولية

تحيي الجزائر، اليوم الأربعاء، الذكرى الثالثة والستين لانضمامها إلى منظمة الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية، في مناسبة تُجسد مسيرة دبلوماسية حافلة بالعطاء والمواقف الثابتة، واستمرار حضورها الفاعل في المحافل الدولية تحت قيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي جعل من الدبلوماسية "ركيزة أساسية في أولويات الدولة الجزائرية".

في 8 أكتوبر 1962، ارتفع العلم الجزائري لأول مرة بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، في احتفال رسمي قاده أول رئيس للجزائر المستقلة أحمد بن بلة، لتصبح الجزائر العضو رقم 109 في المنظمة الأممية. ومنذ ذلك التاريخ، يُخلد هذا اليوم من كل عام كـ"يوم للدبلوماسية الجزائرية"، رمزًا لميلاد صوت وطني حرّ داخل المجتمع الدولي. منذ بداياتها، اختارت الجزائر أن تكون نصيرةً لحركات التحرر في إفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، وفاءً لروح ثورتها التحريرية ولمبادئ بيان أول نوفمبر، التي دعت إلى العدل والسلام والتضامن بين الشعوب.

وبعد 63 عامًا من عضويتها الأممية، ما تزال الجزائر وفية لتلك القيم، مدافعة عن حق الشعوب في تقرير مصيرها ومناهضة لكل أشكال الاستعمار والهيمنة.

وقد تجسد هذا المسار في انتخاب الجزائر عضوًا غير دائم بمجلس الأمن الدولي لعهدة تمتد من 2024 إلى 2025، وهي العضوية التي وصفتها الأوساط الدبلوماسية بـ"العودة القوية" للجزائر إلى الساحة الدولية.

وفي يناير 2025، ترأست الجزائر مجلس الأمن، حاملة معها رؤية واضحة رسمها رئيس الجمهورية تقوم على "الالتزام بالمبادئ، لا بالمصالح".

الدبلوماسية الجزائرية، بقيادة وزير الشؤون الخارجية أحمد عطاف، خاضت خلال العام المنصرم معارك دبلوماسية بارزة في الدفاع عن القضيتين الفلسطينية والصحراوية، من خلال المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع، الذي دافع بكفاءة عن "قضية العرب المركزية" وعن "آخر مستعمرة في إفريقيا"، وهو ما نال بفضله وسام الاستحقاق الوطني بدرجة عشير من يد رئيس الجمهورية.

من منبر الأمم المتحدة، دعت الجزائر مرارًا إلى تحرك دولي جاد لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، مؤكدة على لسان رئيس الجمهورية أن "قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ليس خيارًا سياسيًا بل حتمية لاستعادة الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط".

وفي السياق ذاته، تواصل الجزائر مرافعتها من أجل تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير وفق قرارات الشرعية الدولية، في تأكيد على تمسكها بمبادئ الأمم المتحدة.

إفريقيًا، تواصل الجزائر أداء دورها المحوري في الدفاع عن مصالح القارة داخل مجلس الأمن، داعية إلى "حلول إفريقية للمشاكل الإفريقية" ورفض أي تدخلات عسكرية خارجية في منطقة الساحل. كما تطرح الجزائر رؤية إصلاحية لمجلس الأمن تضمن تمثيلًا منصفًا للقارة الإفريقية في هياكله الدائمة.

وبمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس منظمة الأمم المتحدة، أكد وزير الخارجية أحمد عطاف أن "ولاية الجزائر في مجلس الأمن كانت وفية للقيم والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، كما أراد رئيس الجمهورية"، مشيدًا بـ"التنسيق الاستثنائي داخل مجموعة A3+ (الجزائر، الصومال، سيراليون + غيانا)" في الدفاع عن المواقف المشتركة للدول النامية.

وهكذا، وبعد أكثر من ستة عقود من رفع العلم الوطني في نيويورك، ما تزال الجزائر وفية لرسالتها الأممية: العدل، السيادة، والتضامن بين الشعوب، في عالم تتغير موازينه لكن تظل فيه المبادئ الثابتة عنوانًا للهوية الجزائرية في السياسة الدولية.

لماذا يسعى التيار الإخواني في الجزائر إلى جرّ البلاد نحو مواجهة مع الصهاينة؟

لخضر فراط*

تتجدد التساؤلات كلما برزت مواقف أو خطابات تصدر عن التيار الإخواني في المنطقة، خصوصاً حين تتخذ منحى تصعيدياً أو تعبوياً دون حساب لتوازنات الدولة ومصالحها العليا. هذا التيار، الذي يقدّم نفسه في ثوب المدافع عن القضايا العادلة، كثيراً ما اتّخذ من الشعارات وسيلة لحشد الأنصار، ولو على حساب الواقع السياسي والوطني.

ويبدو أن محاولات دفع الجزائر إلى مواقف حادة تجاه إسرائيل تندرج في هذا الإطار المألوف الذي يستخدم الشعور الشعبي تجاه فلسطين وقضيتها من أجل تحقيق مكاسب سياسية داخلية.

عند تتبع التاريخ السياسي للحركات الإخوانية، يمكن ملاحظة أن خطابها تجاه إسرائيل مرّ بمراحل متناقضة. ففي الوقت الذي كانت فيه بعض أجنحتها ترفع شعار المقاومة، كانت أطراف أخرى من نفس التيار تبني علاقات أو تفاهمات غير مباشرة مع قوى دولية وإقليمية لها مصالح مع تل أبيب. كما أظهرت دراسات ووثائق أن التعامل البراغماتي مع القضايا الكبرى جزء من منهجها، إذ تُستخدم الشعارات الثورية لتبرير مواقف مصلحية آنية.

على المستوى الإقليمي، يتضح أن القوى الإخوانية في العالم الإسلامي نسجت تحالفات مع دول ترتبط بعلاقات سياسية واقتصادية متينة مع الصهاينة. هذه المفارقة تجعل الخطاب الرافض للتطبيع أقرب إلى المزايدة السياسية منه إلى الموقف المبدئي. فبعض الدول التي تُعتبر حاضنة فكرية أو سياسية للإخوان تربطها بالكيان الصهيوني علاقات تجارية وأمنية قائمة منذ عقود، بل إن بعضها كان من أوائل الدول الإسلامية التي فتحت قنوات رسمية مع تل أبيب. هذه الحقائق تجعل من الصعب تصديق الشعارات التي ترفعها الحركات الإخوانية كلما اشتدت الأزمات في المنطقة.

في المغرب مثلاً، شاركت حكومة محسوبة على هذا التيار في توقيع اتفاقيات تطبيع رسمية، من دون أن يصدر عن الحركات الإخوانية في دول الجوار أي رفض أو نقد واضح.

بل إن بعض قياداتها رحبت بزيارات ولقاءات مع وفود تنتمي إلى نفس المرجعية الفكرية، في فترات كانت فيها العلاقات بين هذه الدول والجزائر تمرّ بظروف حساسة. هذا التناقض يكشف أن الشعارات التي ترفع باسم القضية الفلسطينية تُستخدم أحياناً كأداة لتصفية حسابات سياسية داخلية أكثر مما هي التزام بموقف مبدئي.

وفي الجزائر، يبدو أن بعض الأطراف الإخوانية تحاول استثمار التعاطف الشعبي مع فلسطين لتغذية خطاب تصعيدي تجاه الدولة، عبر الإيحاء بأنها مقصّرة أو متهاونة، رغم أن الجزائر كانت — ولا تزال — من أكثر الدول دعمًا للقضية الفلسطينية، ماديًا وسياسيًا ودبلوماسيًا، دون أن تنتظر مقابلًا أو شكرًا. إن تحويل هذا الموقف المبدئي إلى مادة للمزايدة السياسية لا يخدم لا فلسطين ولا الجزائر، بل يهدد بتشويه صورة الدعم الجزائري التاريخي ويحوّله إلى جدل داخلي مفتعل.

أما الدعوات التي تتحدث عن "مواجهة عسكرية مع الصهاينة" فهي لا تعكس قراءة سياسية رشيدة، بل اندفاعاً شعبوياً يفتقر إلى أي حساب استراتيجي. الجزائر ليست طرفاً في نزاع مباشر مع تل أبيب، وموقعها الدبلوماسي يقوم على دعم الحقوق الفلسطينية المشروعة ضمن الشرعية الدولية. محاولة جرّ البلاد إلى مغامرات عسكرية لا تخدم سوى القوى التي تتغذى من الفوضى.

التجربة الميدانية أثبتت أن بعض الفصائل الفلسطينية التي تبنّت خطاب المواجهة المطلقة دخلت لاحقاً في تسويات سياسية واقتصادية، بل قبلت بشروط كانت ترفضها سابقاً، بعد أن دفعت ثمناً باهظاً من أرواح المدنيين والبنى التحتية. وهو ما يبرهن أن الخطاب الثوري دون رؤية استراتيجية يؤدي إلى كوارث إنسانية لا إلى نصر سياسي.

إن الجزائر، بتاريخها ومواقفها الثابتة، لا تحتاج إلى دروس في دعم فلسطين. لقد ظلت على الدوام تعتبر القضية الفلسطينية قضية وطنية، ورفعت شعارها في المحافل الدولية منذ الاستقلال.

غير أن استغلال هذا الرصيد من قِبل بعض القوى الإيديولوجية لتحريك الشارع ضد الدولة، أو لدفعها نحو مواقف عدائية غير محسوبة، يمثل خطراً على تماسك الموقف الوطني.

الخطاب الإخواني الذي يسعى إلى تأجيج الشارع الجزائري ضد الدولة، بحجة الدفاع عن فلسطين، يتجاهل الواقع الجيوسياسي للمنطقة وتوازنات القوى الدولية. فالمواجهة ليست شعاراً يُطلق في منابر إعلامية، بل قرار سيادي له تبعات استراتيجية واقتصادية وأمنية. من السهل رفع شعار "المقاومة" ومن الصعب تحمّل كلفة حرب مفتوحة، خصوصاً في عالم باتت فيه التحالفات متشابكة والمصالح متداخلة.

ما تحتاجه الجزائر اليوم ليس شعارات جديدة بل وعيٌ سياسيٌ ناضج يدرك أن الدفاع عن فلسطين يكون بالموقف الثابتة والدبلوماسية الفعالة، لا بالمزايدات ولا بمحاولات تصفية الحسابات. فالسيادة الوطنية لا تُقاس بحدة الخطاب، بل بقدرة الدولة على الحفاظ على استقلال قرارها في عالم تحكمه المصالح الكبرى.

إن التيار الإخواني، الذي يسعى أحياناً إلى احتكار الحديث باسم القضية الفلسطينية، ينسى أن هذا الملف لا يمكن اختزاله في خطاب ديني أو سياسي ضيق، بل هو قضية إنسانية عادلة تتطلب عملاً جماعياً دولياً منظماً. أمّا محاولة توظيفها لإرباك الدول وإشعال العواطف من الداخل فليست إلا وسيلة لتوسيع النفوذ وليس لنصرة فلسطين.

ختاماً، يبقى الموقف الجزائري الحقيقي واضحاً ومتجذراً في التاريخ: دعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ومناهضة كل أشكال التطبيع التي تمس جوهر القضية، لكن دون الانجرار وراء شعارات عاطفية أو تحريضية تضر أكثر مما تنفع. الجزائر كانت وستبقى نصيرة القضايا العادلة، ولكن بعقل الدولة لا بعاطفة الجماعة.

***صحفي معتمد لدى الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي**

المؤشر
elmuashir.dz
■ الأربعاء 08 أكتوبر 2025 ■ العدد :85 ■ السنة الثانية
Economie@elmuashir.dz

نابك 2025 بوهران:

مشاريع تحلية المياه في الجزائر تستقطب اهتمامًا واسعًا من الوفود الدولية

استقطبت مشاريع تحلية مياه البحر في الجزائر اهتماما كبيرا من قبل الوفود الأجنبية المشاركة في فعاليات الطبعة الـ13 من معرض ومؤتمر إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط للطاقة والهيدروجين (NAPEC 2025)، التي تتواصل أشغالها أمس الثلاثاء بمدينة وهران لليوم الثاني على التوالي.

القسم الإقتصادي

وقدّمت الشركة الجزائرية للطاقة، فرع مجمع سوناطراك، عرضًا تفصيليًا حول البرنامج التكميلي الوطني الثاني لتحلية مياه البحر، الذي يُعدّ نموذجًا يجمع بين الأمن المائي والانتقال الطاقوي في الجزائر.

وشهد جناح الشركة الجزائرية للطاقة إقبالًا واسعًا من ممثلي شركات وهيئات ومؤسسات طاقوية ومائية من أوروبا وآسيا وإفريقيا والخليج العربي، الذين أثنوا على الخصائص التقنية والبيئية للمشروع الوطني، والذي يتضمن إنجاز ست محطات جديدة لتحلية مياه البحر على طول الشريط الساحلي بطاقة إنتاجية إجمالية تبلغ 1.8 مليون متر مكعب يوميًا، مع اعتماد 35 بالمائة من الطاقة الشمسية لتشغيل هذه المنشآت.

وأوضح مولود حشلاف، المكلف بالإعلام لدى الشركة الجزائرية للطاقة، أن "العديد من الوفود الأجنبية اعتبرت المقاربة الجزائرية في مجال التحلية والطاقة نموذجًا إقليميًا ناجحًا يجمع بين الرؤية المستقبلية وحماية البيئة"، مضيفًا أن هذا التوجه "خلق فضاءً حقيقيًا للتعاون والشراكة التقنية والاستثمارية". كما أشادت منظمات دولية متخصصة في المياه والطاقة والبيئة بالمشروع الجزائري، معتبرةً إياه "واحدًا من أكبر المشاريع المتكاملة في منطقة جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط"، نظرًا لاعتماده على الطاقات المتجددة في دعم البنى التحتية للمياه. وحظي المشروع بإشادة خاصة من قبل ممثلة إحدى الوكالات الصينية للطاقة التي وصفت المبادرة بقولها: "إنه ليس مجرد مشروع لأبنية التحتية، بل خطة ذكية تؤسس لنموذج تنموي متوازن يجمع بين التقدم الصناعي والحفاظ على البيئة". وتؤكد الشركة الجزائرية للطاقة استعدادها الكامل للبحث عن فرص شراكة واستثمار مع المؤسسات الدولية المهتمة بمجال التحلية والطاقة النظيفة. ويجمع المشاركون في NAPEC 2025 – الذي يمتد على مدار ثلاثة أيام – على أن الجزائر، من خلال برامجها الطموحة في تحلية مياه البحر وتكاملها مع الطاقة الشمسية، تقدم اليوم نموذجًا إفريقيًا متقدمًا قابلًا للتكرار على مستوى القارة الإفريقية ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، في إطار دعم التنمية المستدامة ومكافحة التغير المناخي.

الرقم: 1.8 مليون متر مكعب

بطاقة إنتاجية إجمالية تقدر بـ1.8 مليون متر مكعب يوميا واعتماد الشركة على 35 بالمائة من الطاقة الشمسية في تزويد المحطات الذي يتضمن إنجاز ست مصانع لتحلية مياه البحر عبر الشريط الساحلي والتي قدمتها بالمناسبة الشركة الجزائرية للطاقة (فرع مجمع سوناطراك) في معرض ومؤتمر إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط للطاقة والهيدروجين نابك 2025.

البنك الدولي يرفع توقعاته لنمو اقتصادات الشرق الأوسط إلى 2.8% في 2025

رفع البنك الدولي توقعاته لمعدلات النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان (منطقة مينا-باك) لعام 2025 إلى 2.8%، مقارنة بتوقعات سابقة بلغت 2.6%، مستندًا إلى تحسن النشاط الاقتصادي في دول الخليج وارتفاع أداء القطاعات غير النفطية. وفي المقابل، خفض البنك توقعاته للعام 2026 بسبب استمرار الاضطرابات الإقليمية وتراجع إنتاج النفط في بعض الدول المصدّرة، وعلى رأسها إيران وليبيا.

وقال البنك، في تقريره الصادر من مقره في واشنطن امس الثلاثاء، إن الزيادة في التوقعات ترجع إلى "الإلغاءات التدريجية الأسرع من المتوقع لتخفيضات إنتاج النفط في دول مجلس التعاون الخليجي، إلى جانب نمو القطاعات غير النفطية وزيادة الاستهلاك المحلي والاستثمار الخاص". وأضاف التقرير أن الدول المستوردة للنفط في المنطقة شهدت أيضًا تحسنًا في الأداء الاقتصادي بفضل تعافي قطاعي الزراعة والسياحة، وهو ما دعم مستويات الطلب المحلي والاستثمار. لكن التقرير حذر من أن الدول النامية المصدّرة للنفط تواجه تباطؤًا واضحًا "نتيجة الاضطرابات الجيوسياسية وتخفيضات الإنتاج الطاقوي"، مشيرًا إلى أن التوترات المستمرة في الإقليم تفرض ضغوطًا على النشاط الاقتصادي. وتوقع البنك الدولي أن يسجل اقتصاد إيران انكماشًا بنسبة 1.7% في عام 2025، يتبعه انكماش أعمق بنسبة 2.8% في 2026، في تحول حاد مقارنة بتوقعاته السابقة التي رجحت نموًا طفيفًا بنسبة 0.7%. وأوضح التقرير أن هذا التراجع "يعكس انكماشًا في صادرات النفط والنشاطات غير النفطية، نتيجة تشديد العقوبات الدولية وإعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على طهران، إضافة إلى تداعيات الصراع العسكري الذي شهدته البلاد في يونيو/حزيران الماضي". وكانت الأمم المتحدة قد أعادت في سبتمبر/أيلول فرض حظر على الأسلحة وعقوبات اقتصادية على إيران بدعم من القوى الأوروبية، في إطار تصاعد التوتر حول برنامجها النووي، وهو ما وصفته طهران بأنه "إجراء عدائي سيقابل برد قاس". كما أشار التقرير إلى أن الغارات التي نفذتها إسرائيل والولايات المتحدة على مواقع نووية إيرانية ساهمت في زيادة حالة عدم اليقين الاقتصادي في البلاد. وأكد البنك الدولي أن النزاعات المستمرة في سوريا واليمن ولبنان وغزة والضفة الغربية وأفغانستان تسببت في أزمات إنسانية عميقة ونزوح جماعي، وأدت إلى انكماش اقتصادي حاد في عدد من دول المنطقة. وأشار التقرير إلى أن "الدول المجاورة لتلك المناطق تشهد تداعيات غير مباشرة للصراعات، تشمل اضطرابات اقتصادية، وتدفقات متزايدة للاجئين، وتفاقم حالة انعدام الأمن، ما يحد من آفاق النمو الإقليمي على المدى المتوسط". ويخلص البنك الدولي إلى أن الاستقرار السياسي وتحفيز الاستثمار غير النفطي يظلان الشرطين الأساسيين لتعزيز النمو المستدام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال السنوات المقبلة.

أردوغان:

تركيا ستبدأ قريبًا توليد الكهرباء من محطة "أكويو" النووية

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن بلاده ستشرع "قريبًا جدًا" في توليد الطاقة الكهربائية من محطة "أكويو" النووية الواقعة في مقاطعة مرسين جنوبي البلاد، مؤكدًا أن هذا التطور يمثل "خطوة تاريخية في مسار قطاع الطاقة التركي". جاء تصريح أردوغان خلال كلمة ألقاها في منتدى ومعرض كفاءة الطاقة المنعقد في إسطنبول، حيث أشار إلى أن تركيا "تخطو بثبات نحو مرحلة جديدة من أمن الطاقة الوطني"، مضيفًا أن لدى بلاده "مشروعات أخرى في مجال الطاقة النووية يجري التفاوض بشأنها حاليًا مع شركاء دوليين".

مشروع استراتيجي للطاقة التركية

تُعدّ محطة "أكويو" أول محطة للطاقة النووية في تركيا، ويتم تنفيذها من قبل شركة "روساتوم" الروسية بموجب اتفاقية موقعة بين البلدين عام 2010. ويضم المشروع أربع وحدات إنتاج تعمل بمفاعلات روسية من نوع VVER-1200 من الجيل الثالث المطوّر (3+)، بقدرة 1200 ميغاواط لكل وحدة. ومن المقرر أن تنتج المحطة، بعد دخولها الخدمة التشغيلية الكاملة، نحو 35 مليار كيلوواط/ساعة سنويًا، أي ما يعادل 10% من احتياجات تركيا من الكهرباء، لتصبح بذلك أحد أهم مشاريع البنية التحتية في البلاد خلال العقد الأخير.

جدول التشغيل ومراحل التنفيذ

ووفق تصريحات سابقة لنائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، من المتوقع أن تبدأ أول وحدة طاقة في المحطة عملها خلال عام 2026، بعد استكمال اختبارات السلامة النهائية. وتسعى أنقرة من خلال هذا المشروع إلى تنويع مصادر الطاقة وتقليل الاعتماد على الواردات، في ظل ارتفاع الطلب المحلي وتنامي التوجه نحو التحول الطاقوي منخفض الانبعاثات.

نقطة تحول في مسار الطاقة التركية

يرى مراقبون أن تشغيل محطة "أكويو" سيشكل نقطة تحول رئيسية في السياسة الطاقوية لتركيا، إذ سيساهم في تقليص فاتورة الاستيراد ويعزز استقلالية البلاد في إنتاج الكهرباء. كما يُتوقع أن تفتح التجربة الباب أمام مشاريع نووية أخرى في مناطق مختلفة، مثل سينوب وتراقيا الغربية، ضمن رؤية أنقرة لتحقيق مزيج طاقوي متوازن يجمع بين المصادر التقليدية والمتجددة والنووية.

انتهاء برنامج "أغوا" بصمت يربك مستقبل التجارة بين أفريقيا والولايات المتحدة

في 30 سبتمبر، انتهى برنامج قانون النمو والفرص الأفريقي (AGOA)، الذي شكّل لأكثر من عقدين حجر الزاوية في العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة ودول أفريقيا جنوب الصحراء. لكن المفارقة الكبرى لم تكن في موعد الانتهاء، بل في الصمت المطبق الذي رافق الحدث من الجانبين؛ لا احتجاجات من المصدرين الأفارقة، ولا تحركات جادة من الكونغرس أو الشركات الأميركية المستفيدة. وقال مسؤول رفيع سابق في البيت الأبيض لمجلة Africa Confidential إن البرنامج "لن يُعاد إحياؤه في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بسبب غياب الاهتمام داخل الكونغرس"، مشيرًا إلى أن الأمل الوحيد يكمن في تمريره لاحقًا ضمن تشريع تجاري أوسع إذا نجح بعض النواب من الحزبين في تبنيه. وفي واشنطن، وصف مراقبون جهود الضغط الأفريقية بأنها فاترة، بينما اعتبر المسؤول الكيني السابق ألكسندر أوينو أن "الرسوم العقابية التي فرضتها إدارة ترامب على دول مثل ليسوتو وجنوب أفريقيا كانت بمثابة إعلان وفاة مبكر لـ"أغوا"، لأن واشنطن باتت تفضل الاتفاقيات الثنائية على حساب نظام التفضيلات الجماعية". قادَت كينيا وإثيوبيا الجهود الأفريقية للدفاع عن البرنامج، فيما حاولت جنوب أفريقيا التفاوض لتخفيف الضغوط الأميركية، لكن في غياب إرادة سياسية واضحة من واشنطن، تراجعت الآمال بتمديده. في المقابل، تحركت الدول الأفريقية نحو تنويع شركائها التجاريين، فزادت صادراتها إلى الصين والهند وتركيا ودول الخليج والبرازيل وإندونيسيا، مع الحفاظ على مستوى ثابت من التبادل مع الاتحاد الأوروبي وبريطانيا. ومع أن انتهاء "أغوا" يرمز إلى نهاية حقبة تجارية، إلا أن أثره الاقتصادي لا يمكن التقليل منه: فقد أتاح البرنامج دخولًا معفيًا من الرسوم لأكثر من 6500 منتج أفريقي، ورفع صادرات القارة غير النفطية بنسبة 240% بين عامي 2001 و2022، بقيمة مضافة بلغت 103 مليارات دولار، وأسهم في خلق ما بين 300 ألف و350 ألف وظيفة مباشرة، وأكثر من مليون وظيفة غير مباشرة. وكانت إثيوبيا وكينيا وليسوتو ومدغشقر أبرز المستفيدين، إذ ارتفعت صادرات إثيوبيا إلى الولايات المتحدة من 29 مليون دولار عام 2001 إلى 525 مليونًا في 2022، معظمها من قطاع المنسوجات. أما ليسوتو، فصدّرت 60% من إنتاجها من الملابس إلى الأسواق الأميركية، بما في ذلك علامات تجارية كانت تُصنع لملاعب ترامب، بقيمة 230 مليون دولار سنويًا دون رسوم جمركية. أما جنوب أفريقيا، فكانت الخاسر الأكبر من توقف البرنامج، إذ بلغت صادراتها من السيارات إلى السوق الأميركية 2.2 مليار دولار عام 2013 بعد أن كانت 150 مليونًا فقط عام 2001، لكنها تراجعت تدريجيًا في السنوات الأخيرة. في المقابل، استغلت الصين هذا الفراغ لتوسيع حضورها في القارة؛ ففي جوان الماضي أعلنت إعفاء أكثر من 98% من صادرات 53 دولة أفريقية من الرسوم الجمركية، في خطوة تُعدّ – بحسب مراقبين – جزءًا من استراتيجية "القوة الناعمة الاقتصادية" الصينية لتعزيز نفوذها مقابل التراجع الأميركي. وتشير البيانات إلى أن الصين تمثل الآن 22% من إجمالي تجارة أفريقيا، مع ارتفاع صادراتها إلى القارة بنسبة تتجاوز 20% منذ بداية العام. ويرى محللون أن هذا التوجه يهدف إلى تصحيح الخلل في الميزان التجاري عبر زيادة استيراد المواد الخام والمنتجات الزراعية الأفريقية. وبينما يُعوّل الاتحاد الأفريقي على منطقة التجارة الحرة القارية لتقليل الاعتماد على الشركاء الخارجيين، يبقى التحدي الأكبر في غياب الاستثمارات الإنتاجية طويلة الأمد، سواء من الصين أو الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة أو حتى دول الخليج.

ويؤكد الخبراء أن انتهاء "أغوا" وتنامي الدور الصيني يمثلان نقطة تحول في معادلة التجارة الأفريقية العالمية، قد تعيد رسم خريطة النفوذ الاقتصادي في القارة لعقود قادمة.

رغم إجراءات الإنعاش الحكومية

طلبيات المصانع الألمانية تتراجع للشهر الرابع

واصلت طلبيات المصانع الألمانية تراجعها في أوت الماضي للشهر الرابع على التوالي، في إشارة جديدة إلى الصعوبات التي تواجهها الحكومة الألمانية في جهودها لإنعاش أكبر اقتصاد في أوروبا بعد عامين متتاليين من الانكماش.

ووفقًا لبيانات مكتب الإحصاء الفيدرالي الصادرة اليوم الثلاثاء، انخفضت الطلبات الصناعية بنسبة 0.8% خلال أغسطس، في حين كانت التوقعات تشير إلى ارتفاع قدره 1.2%.

واعتبر محللون في وكالة بلومبرغ أن هذا التراجع فاجأ الأسواق، إذ لم يتوقع سوى خبير واحد فقط انخفاض المؤشر.

وأوضح التقرير أن الطلبيات الكبيرة في بعض القطاعات خففت من حدة الانخفاض الكلي، إلا أن التراجع العام يعكس استمرار ضعف الطلب الخارجي على السلع الألمانية، لاسيما في ظل تصاعد التوترات التجارية مع الولايات المتحدة وتزايد المنافسة الصينية في الأسواق العالمية.

sport@elmuashir.dz

تصفيات كأس العالم 2026

الصومال - الجزائر: "الخضر" يشرعون في التحضيرات لمواجهة الصومال

شرع المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم، مساء أمس الاثنين، في تحضيراته لمباراة الصومال المقررة يوم الخميس المقبل بملعب ميلود هدفي في وهران، من خلال إجراء أول حصة تدريبية على إحدى أرضيات المركز التقني الوطني بسيدي موسى، حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) عبر موقعها الرسمي.

القسم الرياضي

وانطلقت الحصة التدريبية الأولى لرفاق رامي بن سبعيني في حدود الساعة الخامسة مساء (17:00)، حيث قسم الطاقم الفني اللاعبين إلى مجموعتين: الأولى ضمت العناصر التي خاضت مباريات مع أنديتها يوم الأحد، والتي اكتفت ببرنامج استرجاعي خاص تحت إشراف المحضر البدني بابلو رونغوني، فيما شارك باقي اللاعبين في حصة تدريبية عادية خصصت للجوانب التقنية والتكتيكية. وقبل انطلاق التمارين، اجتمع الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش بلاعبيه في حديث قصير، شدد خلاله على ضرورة خوض هذه المباراة بكل جدية من أجل تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث التي تضمن تأهل "الخضر" رسميا إلى نهائيات كأس العالم 2026، قبل الجولة الأخيرة أمام أوغندا المقررة يوم 14 أكتوبر المقبل بملعب 1 نوفمبر 1954 بتيزي وزو.

وعقب الجولة الثامنة التي أجريت في سبتمبر الماضي، يتصدر المنتخب الوطني الجزائري ترتيب المجموعة الخميس 9 أكتوبر أمام منتخب الصومال بملعب ميلود هدفي في وهران (17:00)، ويوم الثلاثاء 14 أكتوبر أمام منتخب أوغندا بملعب 1 نوفمبر 1954 بتيزي وزو (17:00)، حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) اليوم الاثنين عبر موقعها الرسمي.

وأوضح المصدر ذاته أن "توغاي أعفى من التربص بسبب الإصابة التي تعرض لها الأحد مع نادية الترجي الرياضي التونسي، وقد التحق بلعيد بالمركز الفني الوطني بسيدي موسى زوال الاثنين".

وكان توغاي قد أصيب خلال اللقاء الذي فاز فيه الترجي على النجم الساحلي (1-0) يوم الأحد، لحساب الجولة التاسعة من البطولة التونسية، حيث اضطر المدافع البالغ من العمر 25 سنة إلى مغادرة أرضية الميدان قبل نهاية الشوط الأول (45+1) بسبب الإصابة.

ويعد اللاعب السابق لنادي نصر حسين داي خامس عنصر يعلن غيابه عن صفوف "الخضر"، بعد كل من المدافعين محمد فارسي (كولومبوس كرو / الولايات المتحدة)، وريان آيت نوري (وولفرهامبتون / إنجلترا)، ويوسف عطال (السد / قطر)، إضافة إلى صانع الألعاب حسام عوار (الاتحاد / السعودية).

ويجري المنتخب الوطني مساء اليوم الاثنين حصته التدريبية الأولى بالمركز الفني الوطني بسيدي موسى، فيما يرتقب أن يتنقل الوفد الجزائري إلى وهران يوم الأربعاء، أي عشية المباراة أمام الصومالي.

وعقب الجولة الثامنة التي أجريت في سبتمبر الماضي، يتصدر المنتخب الجزائري ترتيب المجموعة السابعة برصيد 19 نقطة، متقدما بأربع نقاط على كل من موزمبيق وأوغندا (15 نقطة لكل منهما)، فيما تحتل غينيا المركز الرابع بـ11 نقطة، تليها بوتسوانا بـ9 نقاط، ثم الصومال في المركز الأخير بنقطة واحدة فقط.

بلعيد يعوض توغاي المصاب

استدعى مدرب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم، البوسني فلاديمير بيتكوفيتش، مدافع نادي شبيبة القبائل زين الدين بلعيد، لتعويض اللاعب محمد أمين توغاي المصاب، وذلك تحسبا لآخر مباراتين من تصفيات كأس العالم 2026، المقررتين يوم الخميس 9 أكتوبر أمام منتخب الصومال بملعب ميلود هدفي في وهران (17:00)، يوم الثلاثاء 14 أكتوبر أمام منتخب أوغندا بملعب 1 نوفمبر 1954 بتيزي وزو (17:00)، حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) اليوم الاثنين عبر موقعها الرسمي.

وأوضح المصدر ذاته أن "توغاي أعفي من التربص بسبب الإصابة التي تعرض لها الأحد مع نادية الترجي الرياضي التونسي، وقد التحق بلعيد بالمركز الفني الوطني بسيدي موسى زوال الاثنين".

وكان توغاي قد أصيب خلال اللقاء الذي فاز فيه الترجي على النجم الساحلي (1-0) يوم الأحد، لحساب الجولة التاسعة من البطولة التونسية، حيث اضطر المدافع البالغ من العمر 25 سنة إلى مغادرة أرضية الميدان قبل نهاية الشوط الأول (45+1) بسبب الإصابة.

ويعد اللاعب السابق لنادي نصر حسين داي خامس عنصر يعلن غيابه عن صفوف "الخضر"، بعد كل من المدافعين محمد فارسي (كولومبوس كرو / الولايات المتحدة)، وريان آيت نوري (وولفرهامبتون / إنجلترا)، ويوسف عطال (السد / قطر)، إضافة إلى صانع الألعاب حسام عوار (الاتحاد / السعودية).

ويجري المنتخب الوطني مساء اليوم الاثنين حصته التدريبية الأولى بالمركز الفني الوطني بسيدي موسى، فيما يرتقب أن يتنقل الوفد الجزائري إلى وهران يوم الأربعاء، أي عشية المباراة أمام الصومالي.

وعقب الجولة الثامنة التي أجريت في سبتمبر الماضي، يتصدر المنتخب الجزائري ترتيب المجموعة السابعة برصيد 19 نقطة، متقدما بأربع نقاط على كل من موزمبيق وأوغندا (15 نقطة لكل منهما)، بينما تحتل غينيا المركز الرابع بـ11 نقطة، تليها بوتسوانا بـ9 نقاط، ثم الصومال في المركز الأخير بنقطة واحدة فقط.

المنتخب الفلسطيني يحل بالجزائر لمواجهة نظيره الجزائري للمحليين وديا

وصل المنتخب الفلسطيني لكرة القدم صباح الاثنين 6 أكتوبر 2025 إلى الجزائر، استعدادا لخوض مباراتين وديتين أمام نظيره الجزائري للمحليين، المقررتين يومي 9 و13 أكتوبر الجاري بملعب 19 مايو 1956 بعنابة، ضمن تحضيرات المنتخبين لكأس العرب فيفا 2025 التي ستقام في قطر من 1 إلى 18 ديسمبر المقبل.

تحضيرات المنتخبين

وسيدخل المنتخب الجزائري، بقيادة المدرب مجيد بوقرة، في تربص مغلق بمدينة عنابة انطلاقا من اليوم وحتى 14 أكتوبر، تحضيرا للمواجهتين الوديتين.

أما المباراة الأولى فستقام يوم الخميس 9 أكتوبر على الساعة 20:30، فيما ستلعب الثانية يوم الاثنين 13 أكتوبر على الساعة 18:00، وكلتاهما على أرضية ملعب 19 ماي 1956.

مشاركة في كأس العرب 2025

يذكر أن الفرقة أوقعت المنتخب الجزائري، المتوج بالنسخة الأولى من البطولة، في المجموعة الرابعة إلى جانب العراق، والفائز من مواجهتي البحرين - جيبوتي ولبنان - السودان في الدور التمهيدي.

من جهته، سيخوض المنتخب الفلسطيني مباراة فاصلة أمام نظيره الليبي في نوفمبر المقبل بالعاصمة القطرية الدوحة لتحديد المتأهل إلى دور المجموعات.

نظام البطولة

ووفق نظام كأس العرب فيفا 2025، سيتأهل الفريقان الأولان من كل مجموعة إلى مرحلة خروج المغلوب التي تتضمن ربع النهائي، نصف النهائي، والنهائي، في نسخة مرتقبة ينتظرها عشاق الكرة العربية بشغف.

المتوجين في بطولة العالم لألعاب القوى بنيودلهي

رئيس الجمهورية يهنئ أبطال الجزائر

هنأ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مساء اليوم الأحد، أبطال الجزائر المتوجين في بطولة العالم لألعاب القوى التي احتضنتها العاصمة الهندية نيودلهي.

وكتب رئيس الجمهورية عبر حسابه الرسمي على منصات التواصل الاجتماعي: «صايفي نسيمة، فرحاح وليد، جلال صفية، مهيدب أحمد، بودراع عبد الهادي، حمري ليندة، عمشي محمد نجيب وكرجنة كمال.. أنتم أبطال الجزائر، شرفتمونا مجددا في بطولة العالم لألعاب القوى بنيودلهي، ورفعتم الراية عاليا. فألف شكر لكم ولكل الطاقم الفني وتقني على هذا الإنجاز».

وتأتي هذه التهاني تكريما للنتائج الباهرة التي حققها الرياضيون الجزائريون في المحافل الدولية، والتي تجسد - كما أكدت رئاسة الجمهورية - إصرار النخبة الرياضية الوطنية على تمثيل الجزائر بأفضل صورة في أكبر المنافسات العالمية.

وفاة أسطورة شباب بلوزداد ولاعب المنتخب الوطني السابق جيلالي سالمي

الجزائر - انتقل إلى رحمة الله، اليوم الثلاثاء، أسطورة فريق شباب بلوزداد ولاعب المنتخب الوطني السابق جيلالي سالمي، عن عمر ناهز 79 سنة، بعد صراع طويل مع المرض، حسب ما أفادت به إدارة الفريق العاصمي.

وارفقت إدارة شباب بلوزداد إعلان وفاة فقيد الكرة الجزائرية جيلالي سالمي برسالة تعزية موجهة إلى عائلته، أشادت فيها بمسيرته الحافلة، سواء كلاعب صنع أمجاد النادي، أو كرئيس ساهم في تتويجاته، إلى جانب تألقه اللافت مع المنتخب الوطني الجزائري.

وسالمي، الذي لقب بـ"بيلي الصغير" نسبة إلى أسطورة الكرة البرازيلية الراحل بيلي، نظرا للمستويات الفنية الرفيعة التي تميز بها، تقمص ألوان شباب بلوزداد خلال الفترة الممتدة من 1967 إلى 1976، وقاد الفريق إلى التتويج بلقب البطولة الوطنية مرتين متتاليتين سنتي 1969 و1970، إضافة إلى الفوز بـ كأس المغرب العربي للأندية في ثلاث مناسبات أعوام 1970 و1971 و1972.

وإلى جانب مسيرته كلاعب، تولى الراحل جيلالي سالمي رئاسة نادي شباب بلوزداد بين 1996 و2000، وحقق معه لقب البطولة الوطنية وكأس الرابطة سنة 2000، مكرسا مكانته كأحد الرموز التاريخية للنادي وللكرة الجزائرية.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.

مولودية البيض تقيل حجار وتعين محمد لاسات خلفا له

أعلنت إدارة مولودية البيض، أمس الثلاثاء، رسميا إقالة المدرب شريف حجار من مهامه، وتعيين محمد لاسات مدربا جديدا للفريق، في خطوة تهدف إلى تصحيح المسار بعد البداية الصعبة هذا الموسم.

وجاء في بيان النادي أن قرار إنهاء مهام حجار "يأتي على خلفية النتائج السلبية التي سجلها الفريق منذ انطلاق بطولة الموسم الكروي 2025-2026"، حيث لم يحقق "الفرسان" سوى ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات مقابل أربع هزائم، بعد مرور سبع جولات من الدوري الجزائري للمحترف الأول.

وكشفت إدارة المولودية أن محمد لاسات، الذي أشرف على تدريب اتحاد العاصمة في النصف الثاني من الموسم الماضي، سيتولى قيادة العارضة الفنية للفريق بمساعدة طارق شرفاوي، فيما أسندت مهمة تدريب الحراس إلى قصي بن مخلوف.

ودعت الإدارة في ختام بيانها "جميع الأنصار ومحبي النادي إلى الالتفاف حول الفريق ودعمه في هذه المرحلة الدقيقة، من أجل استعادة التوازن وتحقيق نتائج إيجابية تليق بتاريخ المولودية وجماهيرها".

وينتظر أن يباشر الطاقم الفني الجديد عمله ابتداء من الحصة التدريبية المسائية اليوم، تحضيرا للجولة الثامنة من البطولة، حيث يسعى الفريق لتحقيق أول فوز له هذا الموسم وإنعاش آمال البقاء في القسم المحترف الأول.

تعيين وليد صادي نائبا لرئيس لجنة الملاعب والأمن بالاتحاد الدولي لكرة القدم

تم تعيين رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، السيد وليد صادي، نائبا لرئيس لجنة الملاعب والأمن بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، حسب ما أفادت به الهيئة الكروية الجزائرية مساء اليوم الاثنين عبر موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت.

ويواصل المسؤول الأول عن تسيير شؤون كرة القدم الوطنية تعزيز حضوره داخل الهيئات الكروية الدولية، إذ يشغل أيضا عضوية المكتب التنفيذي للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف)، ومنصب نائب رئيس اتحاد شمال إفريقيا، إضافة إلى عضويته في الاتحاد العربي لكرة القدم.

كما تم تعيين الأمين العام للاتحاد الجزائري لكرة القدم، السيد نذير بوزناد، عضوا في لجنة كرة القدم داخل القاعات (الفوتسال) التابعة للفيفا، فيما التحقت السيدة سليمة بن عيستي، مديرة المالية بالاتحاد الجزائري، بفريق الفيفا المتخصص في الاستشارات التجارية والتسويق.

وفي السياق ذاته، شارك رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، السيد وليد صادي، اليوم الاثنين بالعاصمة الكونغولية كينشاسا، في أشغال الجمعية العامة الـ47 للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

الدوري الاسباني

ألونسو مدرب ريال مدريد.. هل تخفي شجرة النتائج غابة المشاكل؟

رغم تصدر ريال مدريد جدول ترتيب الدوري الإسباني عقب فوزه المقنع على فياريال (3-1) وتراجع منافسيه برشلونة وأتلتيكو مدريد، إلا أن الصورة داخل النادي الملكي ليست مثالية كما تبدو من الخارج.

القسم الرياضي

فشجرة النتائج الإيجابية لا تستطيع إخفاء غابة المشاكل المتشابكة داخل الفريق، وهي ثلاث قضايا رئيسية يتعين على المدرب تشابي ألونسو التعامل معها بسرعة وحزم خلال فترة التوقف الدولي الجارية، إن أراد الحفاظ على استقرار مجموعته واستمرار الزخم في المراحل المقبلة من الموسم.

إدارة نجوم الفريق: توازن دقيق بين الجودة والرضا

تحولت وفرة النجوم في صفوف ريال مدريد من ميزة إلى صداع مزمن لألونسو؛ فميزانية النادي الضخمة جعلت دكة البدلاء تعج بلاعبين يمكن أن يكونوا أساسيين في أي فريق آخر، مثل البرازيلي الواعد إدريك الذي كلف النادي 60 مليون يورو، لكنه بالكاد يحظى بدقائق لعب، إلى جانب داني سيبايوس الذي يعيش وضعا مشابها.

كل تبديل يجريه ألونسو يصبح محل نقاش وجدل في الإعلام الإسباني، بينما يتحول وكلاء اللاعبين إلى عنصر ضغط إضافي داخل النادي. ويطالب الوضع المدرب الإسباني بإيجاد توازن دقيق بين الحفاظ على الانسجام الجماعي واحتواء الطموحات الفردية، لتجنب انقسام قد يهدد الموسم، خاصة بعد شكاوى فينيسيوس جونيور من استبداله المتكرر، وتصريحات فيدريكو فالفيردي التي عبر فيها علنا عن استيائه من قلة مشاركاته.

ثغرة الدفاع وغياب القائد الحقيقي

منذ رحيل القائدين سيرخيو راموس ونانتشو فيرنانديز، لم يجد ريال مدريد ذلك المدافع القائد الذي يمنح الخط الخلفي الصلابة والثقة. ورغم عودة إيدر ميليتاو من الإصابة، فإن شراكته مع الشاب دين هويسن لا تزال تثير الشكوك. هويسن، رغم موهبته الواضحة، لم يتأقلم بعد مع ضغط اللعب في سانتياغو برنابيو، إذ نال بطاقتين حمراوين هذا الموسم، كما يعاني من ضعف في الكرات الهوائية، وهي نقطة كلفت الفريق غاليا في مواجهة أتلتيكو مدريد. وإذا أراد ألونسو استعادة توازن دفاعه، فعليه إيجاد حل سريع، سواء بتعديل النهج التكتيكي أو تغيير الشراكة الدفاعية.

غياب مايسترو خط الوسط بعد كروس ومودريتش

التحدي التكتيكي الأكبر أمام ألونسو يتمثل في خط الوسط، القلب النابض لأي فريق. فبعد رحيل الثنائي الأسطوري تواجه كروس ولوكا مودريتش، لم ينجح النادي بعد في إيجاد بدائل تمتلك القدرة على التحكم في إيقاع اللعب كما كانا يفعلان. ورغم بروز التركي أردا غولر وتألقه اللافت، إلا أن أسلوبه يميل إلى الهجوم وصناعة الفرص أكثر من السيطرة على مجريات اللقاء. في المقابل، يعتمد ريال مدريد حاليا على نجومه المهاريين مثل كيليان مبابي وفينيسيوس جونيور لكسر دفاعات الخصوم، غير أن هذا الحل الهجومي لا يمكن أن يكون استراتيجية طويلة المدى أمام الفرق الكبرى. ألونسو، الذي كان أحد أبرز لاعبي الوسط في جيله، يدرك جيدا حاجة الفريق إلى "عقل" يتحكم باللعب ويوزع المهام ويضبط النسق. العثور على هذا اللاعب، سواء من داخل الأكاديمية أو سوق الانتقالات، يجب أن يكون أولوية قبل اشتداد المنافسات الأوروبية والمحلية.

ورغم أن المدرب الإسباني الشاب لم يخسر سوى مباراة واحدة هذا الموسم (أمام أتلتيكو مدريد 5-2)، فإن نجاحه الحقيقي لن يقاس بعدد الانتصارات فقط، بل بقدرته على معالجة هذه المشاكل البنيوية قبل أن تتحول إلى أزمات داخل غرفة الملابس.

دي ياي يغيب عن منتخب هولندا بعد سرقة جواز سفره

أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم أن المهاجم ممفيس ديباي، الهداف التاريخي لمنتخب هولندا، سيتأخر في الانضمام إلى معسكر المنتخب التحضيري لمباريات تصفيات كأس العالم، بعد أن تعرض جواز سفره للسرقة في البرازيل، حيث يلعب حاليا مع نادي كورينثيانز.

وكان ديباي (31 عاما) قد حطم الرقم القياسي المسجل باسم روبن فان بيرسي عندما سجل هدفين في فوز هولندا 3-2 على ليتوانيا ضمن منافسات المجموعة السابعة، ليرفع رصيده إلى 52 هدفا دوليا بقميص المنتخب.

ومن المتوقع أن يغيب ديباي عن مباراة مالطا المقررة الخميس المقبل، والتي يسعى من خلالها المنتخب الهولندي لتعزيز صدارته للمجموعة.

وقال الاتحاد الهولندي في بيان رسمي: "سينضم ممفيس ديباي إلى المعسكر التدريبي في وقت لاحق. اللاعب أبلغنا بسرقة جواز سفره، مما منعه من اللحاق برحلته المقررة من البرازيل الأحد. يبذل قصارى جهده للسفر إلى هولندا في أقرب وقت ممكن. "من جانبه، علق المدرب رونالد كومان قائلا: "الأمر مؤسف بالنسبة لممفيس أولا، وكذلك بالنسبة لنا. من الطبيعي أن نرغب في بدء التحضيرات بتشكيلة كاملة، لكن هناك ظروف خارجة عن الإرادة. نأمل أن يتمكن من الانضمام قريبا". وسيخوض منتخب هولندا مباراة أخرى أمام فنلندا يوم الأحد المقبل، بعدما جمع 10 نقاط من 4 مباريات، متفوقا بفارق الأهداف على بولندا التي خاضت مباراة أكثر.

بعد شائعات الرحيل

فينيسيوس جونيور يتوج بجائزة أفضل لاعب في الجولة الثامنة من الدوري الإسباني

واصل النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور تألقه مع نادي ريال مدريد بعدما توج بجائزة أفضل لاعب في الجولة الثامنة من بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم، عقب الأداء المميز الذي قدمه في مباراة فريقه الأخيرة أمام فياريال. واستضاف ملعب سانتياغو برنابيو مواجهة ريال مدريد ضد فياريال، والتي انتهت بفوز النادي الملكي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ضمن منافسات الجولة الثامنة من الليغا، تحت قيادة المدرب الإسباني تشابي ألونسو. وقدم فينيسيوس أداء استثنائيا، حيث قاد ريال مدريد إلى تحقيق فوز ثمين عزز صدارته لجدول الترتيب، بعدما سجل هدفين؛ الأول من مجهود فردي رائع، والثاني من ركلة جزاء نفذها بنجاح. وبفضل هذا التألق، أعلنت رابطة الدوري الإسباني (لاليغا) عن اختيار فينيسيوس جونيور كأفضل لاعب في الجولة، متفوقا على عدد من نجوم البطولة الذين تألقوا خلال نفس الأسبوع. يذكر أن الصحف الإسبانية كانت قد تحدثت مؤخرا عن توقف المفاوضات بين إدارة ريال مدريد والنجم البرازيلي بشأن تجديد عقده، بعد تراجع مستواه في الموسم الماضي، وهو ما فتح باب التكهنات حول إمكانية رحيله إلى أحد أندية الدوري السعودي في صفقة ضخمة. لكن فينيسيوس، بأدائه الأخير، وجه رسالة قوية مفادها أنه ما يزال أحد الأعمدة الأساسية في تشكيلة ريال مدريد، وأنه قادر على استعادة مستواه الذي جعله أحد أبرز نجوم الكرة العالمية في السنوات الأخيرة.

كاين يؤكد استعداده لتمديد عقده مع بايرن ميونيخ

أكد المهاجم الإنجليزي هاري كاين، نجم نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم، أنه يفكر جديا في تمديد عقده مع النادي البافاري، بعدما شعر بأن رغبته القديمة في العودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز قد خفتت.

ويواصل كاين، البالغ من العمر 32 عاما، تألقه مع بطل ألمانيا هذا الموسم، حيث سجل 18 هدفا في مختلف المسابقات، منها 11 هدفا في الدوري، خلال 10 مباريات فقط منذ انطلاق الموسم.

ويرتبط المهاجم الدولي الإنجليزي بعقد مع بايرن يمتد حتى عام 2027، وقد أبدى استعداده لفتح باب التفاوض حول تمديده. وقال كاين، الذي التحق مؤخرا بمنتخب "الأسود الثلاثة" استعدادا لمواجهة ويلز وديا، ثم لاحقا ضمن تصفيات كأس العالم 2026:

"بالنسبة للبقاء لفترة أطول، أرى ذلك بالتأكيد ممكنا. تحدثت قبل أسبوعين بصراحة عن أنني لم أجر أي محادثات مع بايرن حتى الآن، لكن إن طرحت فكرة التمديد، فساكون مستعدا للتحدث. كل شيء يعتمد على ما سنحققه معا خلال العام المقبل، لكن الآن أعيش لحظة رائعة ولا أفكر في شيء آخر".

عندما غادر كاين ناديه السابق توتنهام هوتسبير عام 2023، توقع كثيرون أن يعود يوما إلى إنجلترا سعيا للتحطيم الرقم القياسي لهدافي الدوري الإنجليزي الممتاز، إذ ما زال يحتاج إلى 48 هدفا لتجاوز رقم الأسطورة آلان شيرر (260 هدفا).

وكان المدرب الدنماركي توماس فرانك قد أعرب في تصريحات سابقة عن رغبته في عودة الهداف التاريخي لتوتنهام إلى شمال لندن، فيما أشارت تقارير صحفية إلى أن عقد كاين مع بايرن يتضمن شرطا جزائيا تبلغ قيمته نحو 66 مليون دولار.

وأضاف كاين:

"لو سئلت سعادتي عن توتنهام قبل عامين، لقلت بالتأكيد إنني سأعود إلى الدوري الإنجليزي، لكن بعد هذه التجربة في ألمانيا، يمكنني القول إن الرغبة قد خفتت قليلا، وإن كنت لا أستبعد العودة نهائيا".

وتابع قائلا:

"ما تعلمته في مسيرتي هو أن الفرص تأتي في أوقات مختلفة، وتسير الأمور كما يجب. تجربتي في بايرن ميونيخ جعلتني أؤمن بهذا النادي بشكل كامل".

من جهته، أشاد المدير الرياضي لبايرن، كريستوف فروند، بمهاجمة الإنجليزي، قائلا إن الفريق "يشهد على الأرجح أفضل نسخة من هاري كاين على الإطلاق".

وكان كاين قد حقق الموسم الماضي أول لقب في مسيرته الاحترافية، بتتويجه مع بايرن بلقب الدوري الألماني (البوندسليغا)، وهو إنجاز منحه - كما قال - "دافعا أكبر لتحقيق المزيد من الألقاب في المستقبل".

كأس العالم 2026

الملحق الآسيوي: السعودية تواجه إندونيسيا في لقاء مصيري بجدة

يستهل المنتخب السعودي لكرة القدم مشواره في الملحق الآسيوي المؤهل إلى نهائيات كأس العالم 2026 بمواجهة إندونيسيا في مباراة حاسمة لا يدبل فيها عن الفوز، من أجل تعزيز حظوظه في التأهل قبل المواجهة الثانية المنتظرة أمام العراق يوم 14 أكتوبر الجاري. ويواجه المنتخب العراقي نظيره الإندونيسي في وقت سابق يوم 11 من الشهر ذاته، ضمن المجموعة الثانية من هذا الدور. وكان المنتخب السعودي قد أنهى المرحلة الحاسمة من التصفيات الآسيوية في المركز الثالث بالمجموعة الثالثة، لينتقل إلى الملحق الآسيوي الذي يضم ثلاث منتخبات (السعودية، العراق، إندونيسيا)، ويتأهل متصدر المجموعة مباشرة إلى كأس العالم، فيما يخوض صاحب المركز الثاني مواجهتين فاصلتين أمام وصيف المجموعة الأولى التي تضم قطر والإمارات وعمان، وذلك لتحديد المتأهل إلى الملحق العالمي. تقام المباراة غدا الأربعاء 8 أكتوبر 2025 على ملعب الإنماء بمدينة جدة، وتنطلق صافرتها عند الساعة الثامنة والربع مساء (20:15) بتوقيت مكة المكرمة والدوحة والقاهرة، و21:15 بتوقيت الإمارات. وسيتم بث اللقاء مباشرة عبر قناة beIN Sports 2، مع توفير تغطية لحظية عبر المنصات الرياضية المتخصصة.

تفوق تاريخي سعودي وتحد جديد من إندونيسيا

يمتلك المنتخب السعودي أفضلية تاريخية في مواجهاته السابقة أمام إندونيسيا، غير أن المنتخب الآسيوي المنافس يظهر هذه المرة بثوب مختلف، بعد أن اعتمد في السنوات الأخيرة على سياسة التجنيس التي أضافت إلى صفوفه 11 لاعبا من أصول أوروبية - أغلبهم هولنديون - ما رفع مستواه الفني والطموح نحو التأهل إلى المونديال لأول مرة في تاريخه. ووفقا لموقع ترانسفير ماركت، تبلغ القيمة السوقية لمنتخب إندونيسيا 30 مليون يورو، متفوقا على نظيره السعودي الذي تقدر قيمته بـ 28 مليون يورو، بينما تبلغ قيمة المنتخب العراقي 22 مليون يورو.

ويأتي مدافع سامبدوريا الإيطالي جاي إيديز في صدارة لاعبي إندونيسيا من حيث القيمة السوقية (7.5 ملايين يورو)، يليه كيفين ديكس مدافع بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني (5 ملايين يورو). وترغم هذا التفوق "التسويقي"، تبقى الفجوة كبيرة بين الدوريين في البلدين؛ إذ تصل القيمة السوقية للدوري الإندونيسي إلى نحو 78 مليون يورو، مقابل مليار و140 مليون يورو لدوري "روشن" السعودي، ما يعكس الفارق الهائل في البنية التحتية والقدرات المالية.

قطر:

استئناف مفاوضات شرم الشيخ وبنود خطة ترامب قيد البحث

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري أن جولة المفاوضات الخاصة بخطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في قطاع غزة قد استؤنفت امس الثلاثاء في مدينة شرم الشيخ المصرية، بمشاركة الأطراف المعنية بالأزمة.

القسم الدولي

تفاصيل المفاوضات

وقال الأنصاري، خلال مؤتمر صحفي في الدوحة، إن أمس شهد 4 ساعات من المفاوضات الدقيقة، مؤكدًا أن العديد من بنود خطة ترامب ما تزال بحاجة إلى توافق بين الأطراف، خصوصًا ما يتعلق بالضمانات الأمنية وآليات وقف إطلاق النار.

وأشار إلى أن قطر ملتزمة بدعم الجهود الأميركية الرامية إلى إنهاء الحرب في غزة وإنهاء الاحتلال الصهيوني، مؤكدًا أن الدوحة تعمل على تيسير التفاهمات وإيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

الرهائن ووقف إطلاق النار

وأوضح المتحدث باسم الخارجية القطرية أن تسليم الرهائن سيمهد لإنهاء الحرب على غزة، مضيفًا أن الموقف الأميركي يربط بوضوح بين وقف إطلاق النار وتحرير الرهائن.

وأكد الأنصاري أن الجهود القطرية تتركز على التوصل إلى اتفاق عملي وسريع التطبيق، مشددًا على أن "كل الأطراف وافقت مبدئيًا على خطة ترامب، والعقبات الآن تتعلق بالتنفيذ".

وأضاف: "المهم الآن هو بدء تطبيق وقف إطلاق النار، ومتى تتوقف آلة الحرب عن طحن أجساد أطفال غزة."

خطة ترامب وتحديات التنفيذ

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أعلن في 29 سبتمبر عن خطة مؤلفة من 20 بندًا، تشمل وقف إطلاق النار، الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين في غزة، ونزع سلاح حركة حماس، إلى جانب بنود تتعلق بإعادة الإعمار وترتيبات أمنية بإشراف دولي. ورغم ترحيب حركة حماس بالخطة، فإن الكيان الصهيوني تجاهلت دعوة ترامب إلى وقف فوري للقصف على غزة، ما أدى إلى تعثر الجهود الدبلوماسية مؤقتًا قبل أن تُستأنف اليوم في شرم الشيخ.

الدور القطري

وفي سياق آخر، أكد الأنصاري أن وجود مكتب حركة حماس في الدوحة كان جزءًا من أداة الوساطة التي لعبتها قطر منذ عام 2006، مشددًا على أن مستقبل الشعب الفلسطيني يجب أن يكون بيد الفلسطينيين أنفسهم.

خلفية

تأتي هذه التطورات في ظل مرور عامين على اندلاع حرب الإبادة الصهيونية الصهيونية في قطاع غزة، والتي أسفرت عن عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، وأدت إلى كارثة إنسانية غير مسبوقة في القطاع المحاصر.

الأونروا:

غزة تعيش كابوس الدمار والنزوح والجوع منذ عامين

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، امس الثلاثاء، إن قطاع غزة يعيش منذ عامين كابوس الدمار والنزوح والجوع، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع، ودعت إلى وقف فوري لإطلاق النار والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية دون عوائق.

بيان الأونروا

وفي بيان أصدرته بمناسبة مرور عامين على ما وصفته بـ"حرب الإبادة الجماعية" التي يواصلها الصهاينة ضد الفلسطينيين في غزة، قالت الأونروا:

"الحزن والمعاناة والألم العميق والهائل: هذا هو واقع الكثيرين في غزة. وعلى مدى عامين طويلين، لم يعرف الناس سوى الدمار والنزوح والقصف والخوف والموت والجوع".

وأكدت الوكالة أن الوضع الإنساني في القطاع بلغ مستوى غير مسبوق من الانهيار، داعية إلى صمت فوري للأسلحة في كل مكان، وضرورة إيصال المساعدات الأساسية "على نطاق واسع إلى غزة دون عوائق، بما في ذلك عبر الأونروا".

دعوات للمساءلة ووقف المأساة

وشددت الأونروا على أهمية مساءلة المسؤولين عن الفظائع المرتكبة في القطاع، مشيرة إلى أن استمرار العدوان وحرمان المدنيين من المساعدات

يمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني.

أوضاع إنسانية كارثية

نتيجة التصعيد الصهيوني، نزح مئات آلاف الفلسطينيين إلى مناطق وُصفت بأنها "آمنة"، قبل أن تستهدفها قوات الاحتلال مجددًا، مما أوقع شهداء وجرحى بين النازحين.

وتفتقر تلك المناطق إلى أدنى مقومات الحياة، خصوصًا مياه الشرب والمواد الغذائية.

ويواصل الصهاينة منذ 2 مارس الماضي إغلاق المعابر المؤدية إلى غزة، مانعة دخول الغذاء والدواء والوقود، الأمر الذي أدخل القطاع في حالة مجاعة حقيقية رغم تكدّس شاحنات الإغاثة على الحدود بانتظار السماح لها بالدخول.

وسط تصعيد خطير

روسيا تصد 210 مسيرات.. وترامب يتحفظ على تسليم أوكرانيا صواريخ "توماهوك"

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الثلاثاء أن قواتها أسقطت 210 طائرات مسيّرة أوكرانية خلال الليلة الماضية، في واحدة من أوسع الهجمات الجوية المسيرة التي تشنها كييف على الأراضي الروسية منذ بدء الحرب. في المقابل، عبّر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن تحفظه على تزويد أوكرانيا بصواريخ توماهوك بعيدة المدى، محذرًا من "تصعيد خطير" في المواجهة مع موسكو.

هجمات واسعة بالمسيرات

وجاء في بيان وزارة الدفاع الروسية أن الدفاعات الجوية أسقطت 62 مسيرة فوق منطقة كورسك، و31 أخرى فوق بيلغورود القريبتين من الحدود الأوكرانية، إضافة إلى 25 مسيرة فوق البحر الأسود، و30 مسيرة أخرى في نيجني نوفغورود، الواقعة شرقي موسكو على بعد مئات الكيلومترات من الجبهة.

وأوضحت السلطات المحلية أن حطام الطائرات لم يتسبب بأضرار كبيرة أو إصابات بشرية، فيما تواصل كييف هجماتها الجوية لليوم الثاني على التوالي مستهدفة عمق الأراضي الروسية.

وكانت موسكو قد أعلنت أمس اعتراض 250 مسيرة أخرى أطلقتها القوات الأوكرانية، تسببت إحداها

بمقتل شخصين في بيلغورود.

تصعيد متبادل بين الجانبين

منذ اندلاع الحرب في فيفري، تتبادل روسيا وأوكرانيا الهجمات الصاروخية والمسيّرة شبه اليومية. وتستهدف كييف في الغالب منشآت الطاقة الروسية، بينما كثفت موسكو في الأيام الأخيرة قصفها لشبكة الكهرباء الأوكرانية، مما أثار مخاوف من أزمة إنسانية جديدة مع اقتراب الشتاء.

ووفقًا لتحليل لوكالة الصحافة الفرنسية بالاستناد إلى بيانات المعهد الأمريكي لدراسات الحرب، تسيطر روسيا حتى نهاية سبتمبر 2025 على 19% من الأراضي الأوكرانية، مقارنة بـ 7% قبل الحرب.

تحفظ أمريكي على تزويد كييف بصواريخ بعيدة المدى

وفي واشنطن، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه لن يوافق على تسليم صواريخ "توماهوك" إلى أوكرانيا قبل أن يعرف "كيف ستُستخدم".

وأوضح ترامب:

"لا أريد أن يؤدي أي قرار إلى تصعيد الحرب أو إلى مواجهة مباشرة مع روسيا. يجب أن نكون حذرين للغاية في قراراتنا العسكرية".

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد طلب سابقًا السماح لدول أوروبية بشراء صواريخ توماهوك من الولايات المتحدة لتسليمها لاحقًا إلى أوكرانيا. ويصل مدى هذه الصواريخ إلى 2500 كيلومتر، مما يجعل العاصمة الروسية موسكو ضمن مدى الاستهداف المحتمل في حال حصلت كييف عليها.

تحذير روسي من "تدمير العلاقات"

وردًا على ذلك، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مقطع مصور نُشر الأحد الماضي إن تزويد أوكرانيا بصواريخ توماهوك سيؤدي إلى تدمير العلاقات الروسية الأمريكية بالكامل، محذرًا من أن بلاده "سترد بشكل حاسم إذا تعرضت لضربات بعيدة المدى من الأراضي الأوكرانية.

خلال العامين الماضيين

مساعدات عسكرية أمريكية للصهاينة بـ21.7 مليار دولار

كشف تقرير جديد أعده معهد كوينسي للأبحاث ومقره العاصمة الأمريكية واشنطن، أن الولايات المتحدة قدّمت مساعدات عسكرية لإسرائيل بقيمة لا تقل عن 21.7 مليار دولار خلال العامين الماضيين، منذ بدء الحرب الصهيونية على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023.

تفاصيل المساعدات

وبحسب التقرير الذي نقلته وكالة الأناضول، فإن إدارة الرئيس السابق جو بايدن قدّمت نحو 17.9 مليار دولار من إجمالي هذه المساعدات، بينما أضافت إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب 3.8 مليارات دولار أخرى، مشيرًا إلى أن جزءًا من هذه المساعدات تم تسليمه فعليًا، في حين سيتم تسليم الباقي خلال السنوات المقبلة.

وأكد التقرير أن استمرار إسرائيل في عملياتها العسكرية في غزة يعتمد بشكل كبير على الدعم الأميركي، الذي يشمل أسلحة متقدمة وذخائر ومعدات عسكرية حديثة، مثل مقاتلات إف-35 ومنظومات صاروخية عالية الدقة.

إنفاق عسكري واسع في الشرق الأوسط

وفي السياق ذاته، نشر معهد واتسون للشؤون الدولية والعامة بجامعة براون الأميركية تقريرًا آخر أوضح أن الولايات المتحدة أنفقت ما بين 9.65 مليارات و12 مليار دولار على أنشطتها العسكرية في الشرق الأوسط منذ أكتوبر 2023. وشملت هذه الأنشطة هجمات ضد جماعة الحوثيين في اليمن، وعمليات استهدفت منشآت نووية إيرانية، إضافة إلى دعم مباشر للصهاينة في هجماتها على قطاع غزة. وأشار التقرير إلى أن نحو 2.25 مليار دولار من هذا الإنفاق خُصصت لعمليات أمريكية ضد أهداف إيرانية في جوان الماضي، خلال حرب استمرت 12 يومًا شنها الكيان بدعم لوجستي واستخباراتي أمريكي.

الاحتلال يواصل اقتحام مدن الضفة واعتداءات مستوطنين قرب رام الله

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني منذ فجر امس الثلاثاء، تنفيذ حملة مداهمات واقتحامات واسعة في مدن وبلدات عدة بالضفة الغربية المحتلة، شملت الخليل وقلقيلية وسلفيت وطولكرم وجنين والبيرة، بالتزامن مع اعتداءات نفذها مستوطنون شمال رام الله.

اقتحامات واعتقالات في مدن عدة

وذكرت وكالة الأناضول أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة البيرة ومخيم الأمعري وبلدة كفر عقب، حيث انتشرت في عدد من أحيائها وأقامت حواجز عسكرية أعاقت حركة المواطنين، كما احتجزت عدداً من الشبان واعتدت عليهم بالضرب.

وأفادت مصادر محلية بأن الجيش الصهيوني حوّل المسجد العمري الكبير في البيرة إلى مركز تحقيق ميداني، فيما أطلقت القوات قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه تجمعات مدنية، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق.

اعتداءات المستوطنين شمال رام الله

في السياق ذاته، هاجم مستوطنون بلدة ترمسعيا شمال رام الله، وسط حماية من قوات الاحتلال، فيما اقتحمت هذه الأخيرة تجمع عرب المليحات شمال مدينة أريحا واعتدت على الأهالي. كما داهمت قوات الصهاينة مخيم الجلزون شمال رام الله، واعتقلت عدداً من الشبان بعد تفتيش منازلهم.

مواجهات في جنين وطولكرم وقلقيلية

واندلعت مواجهات في بلدة قباطية قرب جنين الليلة الماضية عقب اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني للبلدة. وفي طولكرم، اقتحمت القوات محيط مفترق البلعاوي في الحي الجنوبي للمدينة، فيما شهدت قلقيلية عمليات دهم لمنازل أسرى سابقين وتخريب في ممتلكات المواطنين.

تصاعد العدوان في الضفة وغزة

تأتي هذه الاقتحامات في ظل استمرار حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة منذ عامين، والتي تزامنت مع تصعيد واسع في الضفة الغربية، حيث تشير الإحصاءات الرسمية الفلسطينية إلى استشهاد أكثر من 1048 فلسطينيًا وإصابة ما يزيد عن 10 آلاف آخرين، إضافة إلى اعتقال نحو 19 ألفًا منذ بدء التصعيد.

خالد العناني.. عالم مصريات وأول عربي يرأس اليونسكو

يُعدّ خالد أحمد العناني باحثًا وأكاديميًا مصريًا عُرف بخبرته الواسعة في مجالات التعليم والبحث العلمي والثقافة والسياحة والإدارة والعلاقات الدولية.

القسم الثقافي:

شغل منصب وزير السياحة والآثار في مصر، وعمل أستاذًا لعلم المصريات بجامعة حلوان، وأمضى أكثر من ثلاثة عقود في التدريس والبحث الأكاديمي. وفي أكتوبر 2025، انتخب العناني مديرًا عامًا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ليصبح بذلك أول عربي ومصري يتولى هذا المنصب، والثاني إفريقيًا بعد السنغالي أمادو مبو (1974-1987).

وُلد خالد أحمد العناني في 14 مارس 1971 بمحافظة الجيزة في جمهورية مصر العربية. حصل على بكالوريوس الإرشاد السياحي من كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان عام 1992، وعُيّن عام 1993 أستاذًا مساعدًا بالكلية نفسها. نال درجة الماجستير في علم المصريات عام 1996 عن دراسة حول المعابد النوبية من جامعة حلوان، كما مُنح الدكتوراه الفخرية من جامعة بول فاليري مونبلييه 3 في فرنسا عام 2024، ويتقن اللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

بدأ العناني مسيرته البحثية عام 2002، حيث عمل باحثًا وخبيرًا في علم المصريات وعضوًا في المجلسين الإداري والعلمي للمعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، وأسهم في تطوير البحث الأثري وتدريب الباحثين المصريين الشباب. وفي الفترة بين 2006 و2023، شغل منصب أستاذ زائر بجامعة بول فاليري مونبلييه 3 في فرنسا، كما أصبح عام 2011 أستاذًا لعلم المصريات بجامعة حلوان. تولى الإشراف على المتحف القومي للحضارة المصرية والمتحف المصري بالقاهرة بين عامي 2014 و2016، وتم تكريمه عام 2015 بوسام الفنون والآداب الفرنسي من رتبة فارس، كما اختير عضوًا فخريًا في الجمعية الفرنسية لعلم المصريات بباريس. عُيّن وزيرًا للآثار بين عامي 2016 و2019، ثم وزيرًا للسياحة والآثار بين 2019 و2022، حيث قاد عملية دمج الوزارتين. نجح خلال فترة توليه الوزارة في تعبئة التمويل واستقطاب الرعاة، وبناء شراكات مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، إلى جانب إطلاق إصلاحات تشريعية لحماية التراث وتنمية قطاع السياحة. أشرف على فريق يضم أكثر من 35 ألف موظف، وعلى شبكة تضم 2000 موقع أثري و40 متحفًا وآلاف المنشآت السياحية. كما ساهم في إنشاء وتجديد أكثر من 20 متحفًا في محافظات مختلفة، من بينها المتحف القومي للحضارة المصرية بالتعاون مع اليونسكو، واستمر في الإشراف على مشروع المتحف المصري الكبير.

كما أشرف على أكثر من 50 مشروع ترميم لمواقع أثرية ومعالم دينية وتاريخية، وسهّل عمل أكثر من 300 بعثة أثرية مصرية وأجنبية من 25 دولة، ما أدى إلى اكتشافات أثرية مهمة. وعزز التبادل الثقافي الدولي من خلال تنظيم 15 معرضًا مؤقتًا للآثار المصرية في 10 دول، إلى جانب إشرافه على فعاليات كبرى مثل موكب المومياوات الملكية واحتفالية الأقصر - طريق الكباش، التي أسهمت في تعزيز مكانة مصر السياحية عالميًا. واهتم بتنمية الموارد البشرية عبر برامج تدريب للأطفال والشباب في المواقع الأثرية والمتاحف، وتطوير مهارات العاملين في قطاعات السياحة والتراث. شارك العناني في تطوير برامج ماجستير متخصصة في التراث الثقافي والمتاحف والسياحة بالتعاون مع جامعات دولية، كما عُيّن عضوًا في مجلس أمناء الجامعة الفرنسية في مصر وعدد من الجامعات بالقاهرة. وفي نوفمبر 2024، اختارته منظمة الأمم المتحدة للسياحة سفيرًا للسياحة الثقافية، ثم أصبح في سبتمبر من العام نفسه راعيًا لصندوق التراث العالمي الإفريقي. وفي 6 أكتوبر 2025، انتُخب خالد العناني مديرًا عامًا لليونسكو للفترة 2025-2029، خلفًا للفرنسية أودري أزولاي، بعد حصوله على 55 صوتًا من أصل 58 في اقتراع المجلس التنفيذي للمنظمة، متجاوزًا بفارق مريح الحد الأدنى المطلوب للفوز (30 صوتًا).

وفي حملته الانتخابية التي أطلقها عام 2023، قدم العناني رؤية إصلاحية شاملة تقوم على "منظور جديد" لتوسيع دور اليونسكو عالميًا وتعزيز حضورها، مستفيدًا من خبرته الممتدة في التعليم والثقافة وإدارة التراث.

تولى العناني خلال مسيرته عدة مناصب أكاديمية وإدارية، منها مدير مركز التعليم المفتوح بجامعة هلسنكي (2010-2012)، ورئيس قسم الإرشاد السياحي بكلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان (2011-2012)، ونائب عميد الكلية لشؤون التعليم والطلاب (2012-2013)، والمشرف العام على المتحف القومي للحضارة المصرية (2014-2016)، والمشرف العام على المتحف المصري بالقاهرة (2015-2016)، كما كان عضوًا مراسلًا في المعهد الأثري الألماني في برلين منذ عام 2015. شغل أيضًا عضوية مجلس أمناء الجامعة الفرنسية في مصر منذ عام 2023، وعُيّن سفيرًا خاصًا للسياحة الثقافية لدى منظمة الأمم المتحدة للسياحة عام 2024، وراعيًا لصندوق التراث العالمي الإفريقي منذ 2025.

نال خالد العناني خلال مسيرته عدة أوسمة وجوائز، أبرزها وسام الفنون والآداب الفرنسي (2015)، ووسام الاستحقاق من جمهورية بولندا (2020)، ووسام الشمس المشرقة من اليابان (2021)، ووسام جوقة الشرف الوطني الفرنسي (2025).

بجاية:

المهرجان الدولي الـ14 للمسرح يرفع ستائره الجمعة القادم

القسم الثقافي:

يرفع المهرجان الدولي الـ14 للمسرح ستائره مساء الجمعة القادم، بمشاركة ثماني فرق مسرحية تمثل سبع دول إفريقية.

وعلى خشبة مسرح عبد المالك بوقرموح الجهوي ببجاية، يستمر هذا الحدث الركحي لمدة أسبوع.

وسيُسجّل المهرجان مشاركة فرق من الجزائر، السنغال، كوت ديفوار، غينيا، بوركينا فاسو، تونس، وموريتانيا.

وفي ندوة صحفية، أوضح محافظ المهرجان سليمان بن عيسى أن التظاهرة ستُفتتح بمسرحية "فلسطين المغدورة" لمسرح تيزي وزو الجهوي.

أما فرقة موريتانيا، ضيف شرف هذه الدورة، فستقدّم مسرحيتها "ديبه" مساء السبت، تليها يوم الأحد مسرحية "الكرنفال الروماني" لمسرح قسنطينة الجهوي.

وتتواصل العروض ببرنامج متنوع يشمل مسرحيات "رفض العار" (بوركينا فاسو)، "البخارة" (تونس)، "الاعترافات" (السنغال)، و*"سارجي، الفينوس المنسية"* (كوت ديفوار).

وسيُختتم المهرجان بتكريم الفنان مصطفى عياد، وعرض المسرحية الغينية "لمجرد المعرفة".

وبدار الثقافة طاوس عمروش، ستُقام بين 11 و16 أكتوبر الجاري عدة عروض مسرحية وطنية، منها: "ستاند آب"، "طرو - بلام محند عمي"، "بدون مأوى"، و*"هبالي"*، حسب ما أفاد به محافظ المهرجان.

كما كشف بن عيسى عن برمجة عرضين مسرحيين للأطفال بدار الثقافة ببجاية، إضافة إلى جولات للحكواتي عبر ابتدائيات وادي غير، بجاية، ولقصر.

بالموازاة مع ذلك، سيتمّ تنشيط عشرين عرضا مسرحيا عبر بلديات خراطة، أوقاس، أيت إسماعيل، أميزور، أكفادو، أوزلاقن، أقبو، تازمالت، وعاصمة الولاية.

وفي سياق متصل، برمجت محافظة المهرجان ورشتين تكوينيتين: الأولى حول الإخراج والأداء المسرحي، والثانية حول فن الدراما وكتابة السيناريو.

كما سينظم ملتقى علمي دولي حول "اللغات الشعبية في المسرح الإفريقي" يومي 12 و13 أكتوبر بالمكتبة الرئيسية ببجاية، بمشاركة وزراء ثقافة سابقين من كوت ديفوار، السنغال، وبوركينا فاسو، إلى جانب أساتذة من عدة جامعات إفريقية.

ويتضمن برنامج هذه الطبعة أيضًا مائدة مستديرة حول النقد المسرحي، بمشاركة كل من أحمد شنيقي، بوخالفة أمازيت، نجيب سطمبولي، وآخرين.

مهرجان الجزائر الدولي للفيلم:

فتح التسجيلات في الدورة الأولى للسوق المهني الموجّه لمهني السينما والسمعي البصري

أعلن مهرجان الجزائر الدولي للفيلم (AIFF) عن فتح باب التسجيل للمشاركة في الدورة الأولى من "سوق AIFF"، وهو سوق مهني مخصص للفيلم وموجّهة لمهني السينما والسمعي البصري، بهدف توفير فضاء للتبادل والالتقاء والنقاش حول قضايا الإنتاج، حسب بيان صادر عن محافظة المهرجان.

وأوضح البيان أنه، في إطار التحضير للدورة الثانية عشرة من مهرجان الجزائر الدولي للفيلم، المقررة من 4 إلى 10 ديسمبر المقبل، سيتم تنظيم السوق المهني الأول للفيلم من 5 إلى 9 ديسمبر، ويهدف إلى توفير مساحة للتفاعل بين المهنيين في مجالي السينما والسمعي البصري، وجمع أصحاب المشاريع والمستثمرين والجهات الممولة، مع تعزيز النقاش حول الإنتاج، الإنتاج المشترك، التوزيع، وعرض الأعمال السينمائية والسمعية البصرية.

وأشار المصدر إلى أن هذه الفعاليات ستركز على السوق الوطني في طبعتها الأولى، مع اعتماد رؤية استراتيجية للتوسع في الدورات المقبلة.

كما أوضحت محافظة المهرجان أن الفئات المستهدفة تشمل المنتجين، الموزعين، وكلاء المبيعات الدولية، منصات البث، القنوات التلفزيونية، والمؤسسات وصناديق التمويل.

وأكدت المحافظة أن اعتماد المشاركين في السوق المهني سيكون مجانيا في هذه الطبعة الأولى، داعية المهنيين الراغبين إلى التسجيل إلى غاية 23 أكتوبر الجاري عبر الاستمارة المتوفرة على الموقع الإلكتروني للمهرجان: www.ticinema.dz، على أن يتم الإعلان عن المشاريع المختارة يوم 30 أكتوبر الجاري.

وأضاف البيان أن المشاريع المقبولة ستُدرج ضمن الكتالوج الرسمي للسوق، وستستفيد من تغطية إعلامية في إطار المهرجان، فضلا عن برمجة عروض وأنشطة موجهة حصرا للمهنيين المعتمدين.

وتقام الدورة الثانية عشرة من مهرجان الجزائر الدولي للفيلم برعاية وزارة الثقافة والفنون، بمشاركة كوبا كضيف شرف لهذه الطبعة.

رابح درياسة..

صوت الأصالة والأغنية الهادفة

يُعدّ الفنان الراحل رابح درياسة أحد أعمدة الأغنية الجزائرية الأصيلة، ومن أبرز الأسماء التي صنعت مجدها، فكان رمزًا من رموز الفن الملتزم الذي جمع بين الإبداع والأصالة.

وأوضح فنانون حاورتهم وكالة الأنباء الجزائرية عشية الذكرى الرابعة لوفاته، المصادفة لـ 8 أكتوبر، أن صوت الفنان درياسة ارتبط في ذاكرة الجزائريين بالأغنية الوطنية، وأغاني العمل والحب الصادق، حيث تجاوزت روائعه الخالدة مثل "يا محمد" و"نجمة قطبية" و"يا شمالية" و"الجولة الكبيرة" و"يحياو أولاد بلادي"، حدود الزمن لتبقى محفورة في الذاكرة الجماعية.

وفي هذا السياق، ذكر الفنان نصر الدين البليدي أن الراحل، ابن مدينة البليدة (المولود في 1 يوليو 1934)، بدأ مسيرته الفنية في خمسينيات القرن الماضي، وجمع بين موهبتي الرسم (المنمنمات والخط العربي) والغناء، حيث كانت أولى أغانيه "نجمة قطبية" التي نالت شهرة واسعة داخل الوطن وخارجه.

وأضاف نصر الدين البليدي، وهو ابن أخت الفنان الراحل، أن خاله درياسة كان فنانًا شاملا يكتب ويلحن ويؤدي أغانيه، التي تناولت مواضيع وطنية واجتماعية وإنسانية، كالأخلاق والحب والعادات، ما جعلها قريبة من قلوب الناس، مشيرًا إلى أن رصيده الفني تجاوز ألف أغنية مسجلة. كما أشار إلى أن الراحل عمل على إحياء الأغنية البدوية (الأياي)، وتعاون مع العديد من الشعراء وشيوخ هذا اللون على غرار الشيخ العرجاني، الشيخ البدوي، وخليفي أحمد وغيرهم، ما أكسبه احترام الجمهور الجزائري وجعل منه أحد روّاد الفن الملتزم والهادف. واعتبر نصر الدين البليدي الراحل قدوته ومصدر إلهامه في الالتزام والصدق الفني، مستذكرًا بداياته الأولى في عالم الفن، حين كان درياسة سنده الأول ولحّن له ألبومه الأول بعنوان "كاتبة"، الذي لاقى نجاحًا واسعًا آنذاك.

من جانبه، وصف الممثل عبد الحميد رابية الراحل بأنه "فنان متكامل" جمع بين الأخلاق الرفيعة والفن الأصيل الملتزم، مضيفًا أنه كان محبوبًا لدى عامة الناس، مؤثرًا بأغانيه وكلماته التي احتضنها الجمهور بكل عفوية، وردّدها عن ظهر قلب. وأكد رابية أن درياسة كان محبوبًا كذلك من قبل زملائه الفنانين داخل الوطن وخارجه، ما جعله سفيرًا للأغنية الجزائرية في الخارج بامتياز، حيث ترك بصمته في عدة دول عربية وأجنبية، وأحيا حفلات فنية في العراق، السعودية، الكويت، الإمارات، لبنان، مصر، ليبيا وغيرها.

بدوره، أوضح الفنان ومنظم الحفلات نور الدين بن غالي أن الراحل كان معروفًا بكتابته أغانية بالدارجة المهذبة التي كان يفهمها الأشقاء العرب، ما جعلة شخصية فنية محبوبة في العالم العربي. وأضاف أنه، خلال مسيرته الفنية بعد الاستقلال، ظل متواضعًا قريبًا من جمهوره، ولم يسع يومًا إلى الأضواء، بل إلى الكلمة الصادقة والنغمة التي تلامس القلب، مؤمنًا بأن "الفن النابع من القلب يصل إلى القلب دون تكلف".

توفي الفنان رابح درياسة يوم الجمعة 8 أكتوبر 2021 بمدينة البليدة، عن عمر ناهز 87 سنة، تاركًا وراءه إرثًا فنيًا خالدًا وغنيًا. وخلدت السلطات المحلية ذكراه بإطلاق اسمه على "دار الفنان" الواقعة غير بعيد عن منزله وسط مدينة البليدة، عربون وفاء وعرفان لمسيرته الفنية الحافلة التي ستظلّ مصدر إلهام للأجيال القادمة.

مرايا

إسبانيا:
يومية "إلبابيس" تروّج لوجهة الجزائر

قامت اليومية الإسبانية "إلبابيس"، بالترويج لوجهة الجزائر عبر صفحات ركنها الخاص بالرحلات "إلبابيس فياخيس"، وذلك للتعريف بما وصفته بـ "جوهرة غير معروفة، غنية بالتنوع وكنوز لم تُستكشف بعد". وحمل المقال، الذي حررته الصحفية سارة أندرادي آباد، عنوان "الجزائر، رحلة بين المعالم والصحراء وسرفانتس"، وقدّمت من خلاله الجزائر كوجهة سياحية فريدة تمزج بين التاريخ والثقافة والطبيعة والمناظر الخلابة. ولاستكشاف خصوصيات الجزائر، تقترح الرحّالة والكاتبة إيما ليرا، وهي روائية ومؤرخة ومؤلفة رواية "الأسير" حول أسر سرفانتس بالجزائر – والتي اقتبسها المخرج الإسباني آليخاندرو أمينابار سينمائيًا – برنامجًا سياحيًا موجهًا للسياح يمتد على 12 يومًا، في موعدين محددين خلال يناير ومارس 2026، انطلاقًا من العاصمة الجزائرية إلى عمق الصحراء. وفي مستهل المقال الطويل، المرفق بصور لمواقع ومعالم تاريخية من مختلف مناطق البلاد، كتبت الصحفية: "هل ترغب في رحلة فريدة بعيدًا عن الطرق المعتادة؟ الجزائر ستكون بالنسبة لك لوحة بيضاء (...) وجهة يغيب عنها مصطلح المغامرة". وأبرزت اليومية المناظر الطبيعية الخلابة والتراث التاريخي الفريد للجزائر، الذي يتجلى في أولى محطات الرحلة، وهي مدينة الجزائر وقصبتها العريقة بأزقتها المتشابكة، إلى جانب مغارة سرفانتس الشهيرة في حي بلوزداد، التي وصفت بأنها "شاهد على تلك الحقبة المنسية". وأضافت الكاتبة أن الجزائر تزخر بعديد المواقع المصنفة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، مشيرة إلى الآثار الرومانية والضريح الملكي الموريتاني (قبر الرومية) في تيبازة، إضافة إلى المدينتين الأثريتين تيمقاد وجميلة. وعلى امتداد الرحلة، يكتشف الزائر – بحسب المقال – اتساع النطاق الجغرافي للجزائر وشساعة صحرائها، خصوصًا عبر مدينة غرداية، حيث يمكن الاستمتاع بـ وادي ميزاب وقصوره وأسواقه التقليدية، إلى جانب واحات تيميمون، المعروفة بـ المدينة الحمراء، بسبب مبانيها ذات اللون المائل إلى الأحمر وقصرها التاريخي. كما عبّرت إيما ليرا عن إعجابها الشديد بمدينة بني عباس، الملقّبة بـ "لؤلؤة الساورة"، لما تزخر به من مناظر خلابة تتخللها واحات النخيل والكثبان الرملية، لتنتهي الرحلة بمدينة تاغيت، جوهرة الصحراء الجزائرية في عمق الجنوب الكبير.

بلمهدي يُشرف على انطلاق القوافل العلمية لنشر قيم الوسطية والاعتدال وتعزيز روح التضامن

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، امس الثلاثاء، بالعاصمة، على انطلاق القوافل العلمية الهادفة إلى نشر قيم الوسطية والاعتدال، وترسيخ روح التضامن الوطني في المجتمع الجزائري.

وأوضح الوزير، في كلمته بالمناسبة، أن هذه القوافل تتكون من نخبة من العلماء والمشايخ والأئمة من مختلف ولايات الوطن، وستجوب المساجد والمدارس القرآنية والمراكز الثقافية والإذاعات المحلية، لنشر مبادئ الإسلام السمحة وتوعية المواطنين بمخاطر الآفات الاجتماعية، من خلال تقديم دروس ومحاضرات توجيهية تخدم المجتمع وتعزز الانتماء للوطن.

وأكد بلمهدي أن هذه المبادرة تشكل "جسرًا للتواصل بين مختلف أطياف المجتمع ومؤسسات الدولة"، معتبرًا أن القوافل العلمية "تجسد التلاقي بين العلم والعمل"، وتفتح أمام الشباب آفاقًا رحبة للمشاركة في بناء الوطن وترسيخ قيم المواطنة الصادقة.

وأشار الوزير إلى أن القافلة الحالية تُعد الخامسة من نوعها، وستشمل ست ولايات من بينها بجاية وتيزي وزو وخنشلة، بعد أن شملت القوافل السابقة أكثر من 21 ولاية، بما فيها ولايات الجنوب الكبير مثل جانت وتندوف والوادي وتمنراست، والتي حققت — حسبه — "نتائج إيجابية في تعزيز روح التضامن والتآزر بين أبناء الوطن الواحد، وترسيخ الخطاب الديني المعتدل الذي يجمع ولا يفرق".

وأوضح بلمهدي أن هذه المبادرات تأتي ضمن البرنامج الوطني لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف الرامي إلى ترقية الفعل الديني والفكري في المجتمع، وتفعيل دور الأئمة والعلماء في ترسيخ المرجعية الدينية الوطنية ومرافقة المجتمع في مواجهة التحديات الفكرية والاجتماعية.

وتختتم القوافل برامجها بتنظيم لقاءات مفتوحة مع المواطنين في المساجد ودور الشباب والمراكز الثقافية، لتكريس ثقافة الحوار ونبذ التطرف، في إطار رؤية شاملة تسعى إلى إشاعة ثقافة الاعتدال، وترسيخ قيم التعاون والتسامح في أوساط المجتمع الجزائري.

"موجة جديدة من الإدمان"
منظمة الصحة العالمية تحذر من ارتفاع تدخين الأطفال للسجائر الإلكترونية

حذرت منظمة الصحة العالمية، من تفاقم ظاهرة تدخين السجائر الإلكترونية بين الأطفال والمراهقين في مختلف أنحاء العالم، معتبرة أن هذه المنتجات تثير "موجة جديدة مقلقة من الإدمان على النيكوتين" تهدد جهود مكافحة التبغ التي تحققت خلال العقود الماضية. وقالت المنظمة، في تقريرها الأخير، إن البيانات المسجلة في عدد من الدول تشير إلى أن الأطفال أصبحوا أكثر عرضة لتدخين السجائر الإلكترونية بتسعة أضعاف مقارنة بالبالغين، مشيرة إلى أن "صناعة السجائر الإلكترونية تروّج لهذه المنتجات على أنها أقل ضررًا من السجائر التقليدية، لكنها في الواقع تستهدف فئة الشباب بشكل متعمد وتجعلهم مدمنين منذ سن مبكرة".

وبحسب أول تقدير عالمي من نوعه لاستخدام السجائر الإلكترونية، أكدت المنظمة أن أكثر من 100 مليون شخص في العالم يستخدمون هذه الأجهزة، من بينهم ما لا يقل عن 15 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 13 و15 عامًا، إضافة إلى نحو 86 مليون بالغ، أغلبهم في الدول ذات الدخل المرتفع. وقال الدكتور إتيان كروج، أحد مسؤولي منظمة الصحة العالمية، إن السجائر الإلكترونية "تغذي موجة جديدة من إدمان النيكوتين"، مضيفًا أن "هذه المنتجات التي تُسوَّق باعتبارها أقل ضررًا، تُدخل جيلًا جديدًا إلى عالم الإدمان وتهدد بتقويض عقود من التقدم في مكافحة التدخين". ورغم أن عدد المدخنين في العالم تراجع من 1.38 مليار شخص سنة 2000 إلى 1.2 مليار سنة 2024، إلا أن المنظمة نبّهت إلى أن واحدًا من كل خمسة بالغين لا يزال يدخن، وأن شركات التبغ تغيّر أساليبها التسويقية من أجل الحفاظ على هذه الأرقام عبر منتجات جديدة تعتمد على النيكوتين السائل. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في بيان رسمي، إن "ملايين الأشخاص تمكنوا من الإقلاع عن التدخين بفضل جهود دولية لمكافحة التبغ، لكن شركات الصناعة تحاول الالتفاف على هذه الجهود عبر منتجات جديدة تستهدف المراهقين بقوة"، داعيًا الحكومات إلى التحرك السريع لتطبيق سياسات أكثر صرامة لمواجهة هذه الظاهرة. من جهته، أشار جيريمي فارار، مساعد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، إلى أن "هذه الانتكاسات ليست مجرد أرقام، بل تمثل ملايين الأشخاص المعرضين لخطر المرض والإعاقة والوفاة المبكرة في السنوات القادمة"، موضحًا أن التدخين — سواء التقليدي أو الإلكتروني — يتسبب في وفاة أكثر من سبعة ملايين شخص سنويًا، إلى جانب مليون وفاة إضافية بسبب التدخين السلبي. وشدد فارار على أن التدخين "يلحق الضرر بكل عضو من أعضاء الجسم"، محذرًا من خطورته داخل المنازل بالقرب من الأطفال، واصفًا ذلك بـ "التصرف غير المسؤول وغير المقبول".

الصين تُنجز أول غوص مأهول تحت جليد القطب الشمالي

حققت الصين إنجازًا علميًا غير مسبوق بعد تنفيذها أول غوص مأهول تحت الجليد في القطب الشمالي، في خطوة تُعد علامة فارقة في تاريخ الأبحاث البحرية والبيئية.

وجاءت العملية في إطار البعثة العلمية الصينية الخامسة عشرة إلى القطب الشمالي، التي وصفتها وكالة الأنباء الصينية شينخوا بأنها "الأكبر من نوعها من حيث النطاق والعمق منذ بدء الاستكشافات القطبية الصينية". وقد استخدمت خلالها الغواصة المأهولة المتطورة "جياولونغ"، التي صُمّمت خصيصًا للعمل في البيئات البحرية القاسية.

المهمة لم تقتصر على الغوص فحسب، بل شملت تجربة متقدمة للاتصالات تحت الماء بالتنسيق بين الغواصة وروبوت بحري موجه عن بُعد.

وأوضح قائد الغواصة، فو جين تاو، أن الفريق تدرب على "الاتصال تحت الماء، ودقة تحديد المواقع، وتزامن الحركة بين الغواصة والروبوت"، مضيفًا أن هذه التجارب "ستمكّن العلماء الصينيين مستقبلاً من تنفيذ مهام علمية أكثر تعقيدًا بمشاركة عدة غواصات في وقت واحد".

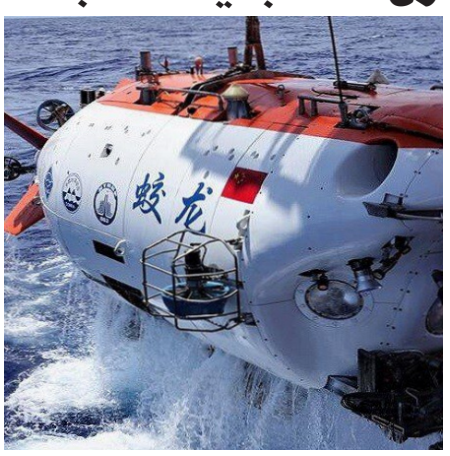

وخلال سلسلة الغوصات، تمكن العلماء من جمع مئات العينات من الكائنات البحرية النادرة، بينها القريدس وعناكب البحر وشقائق النعمان، إضافة إلى الصخور الرسوبية ومياه أعماق المحيط. وتُعتبر هذه العينات الأولى من نوعها التي تُجمع مباشرة من تحت الجليد القطبي، ما يتيح دراسة أدق للأنظمة البيئية البحرية في أكثر مناطق الكوكب عزلة.

ووفقًا للمركز الوطني للمياه العميقة في مدينة تشينغداو، فإن العينات التي تم الحصول عليها بواسطة الغواصة "جياولونغ" تتميز بجودة استثنائية مقارنة بتلك التي تُجمع عادة في البحار المفتوحة، وهو ما سيساهم في "تحديد أنواع بحرية جديدة وفهم التغيرات المناخية في البيئات القطبية". في مرحلة تحليل العينات، استعان الباحثون بتقنيات الذكاء الاصطناعي لتحديد الأنواع البحرية بسرعة، إضافة إلى تقنيات الحمض النووي البيئي (eDNA) التي مكنتهم من اكتشاف كائنات دقيقة غير مرئية بالعين المجردة. ويؤكد العلماء أن هذا الدمج بين الغوص المأهول والتكنولوجيا الرقمية يفتح الباب أمام "جيل جديد من الاستكشافات العلمية في المناطق القطبية".

ويعد هذا النجاح جزءًا من الاستراتيجية الصينية للبحث في المحيطات العميقة، الهادفة إلى تعزيز حضور الصين في مجالات العلوم البحرية والتغير المناخي، خصوصًا في القطب الشمالي الذي بات محورًا رئيسيًا للبحوث البيئية والطاقوية عالميًا.

المؤشر elmuashir.dz
تصدر عن: المرسم «بزنس»
www.elmuashir.info|www.elmuashir.dz

إتصل بنا :
contact@elmuashir.dz
المراسلات:
صندوق بريد رقم 223 القبة الجزائر

المدير العام :
مراد سيد

مسؤول النشر :
لخضر فراط

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط

التوزيع
الوسط : موزعون خواص

للإشهار اتصلوا بـ :
المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهار وكالة Anep 01 نهج باستور
الهاتف الثابت : 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس : 48 11 05 020 / 45 13 05 020
البريد الإلكتروني : agence.regie@anep.come dz
programmation.regie@anep.come dz

ملاحظة :
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد لى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

المؤشر
■ الأربعاء 08 أكتوبر 2025 ■ العدد :85 ■ السنة الثانية
contact@elmuashir.dz

رسالة إلى رئيس الجمهورية

السيد رئيس الجمهورية،
تحية تقدير واحترام،
نرفع إليكم، نحن أسرة يومية "المؤشر"، هذه الرسالة المستعجلة، بعد أن ضاقت بنا السبل وانعدمت الحلول، في ظل الوضع الصعب الذي تعانيه صحيفتنا الناشئة، والتي تسعى جاهدة إلى تقديم إعلام مسؤول ومستقل، يخدم المواطن الجزائري ويتماشى مع القوانين المنظمة للقطاع.
لقد التزمنا منذ تأسيسنا بأخلاقيات المهنة وأداء رسالتنا الإعلامية بكل مهنية وموضوعية، إلا أننا نجد أنفسنا اليوم في مواجهة عراقيل تهدد وجودنا واستمراريتنا، وعلى رأسها حرماننا من الإشهار العمومي، الذي يعد شريان الحياة لأي وسيلة إعلامية مكتوبة.

السيد الرئيس،
لقد وضعتم، منذ توليكم قيادة البلاد، أسس الجزائر الجديدة، حيث يكون العدل والشفافية مبدأين أساسيين في كل القطاعات، ومن بينها قطاع الإعلام، الذي يمثل صوت المجتمع ونافذته نحو الحقيقة. غير أن واقع الصحافة المكتوبة، وخاصة الصحف الناشئة مثل "المؤشر"، يكشف عن تحديات خطيرة تهدد استقرارها، في وقت يتطلب فيه المشهد الإعلامي الوطني تنوعا وتعددية تتيح المجال لمختلف الأصوات الوطنية الصادقة، بعيدا عن الاحتكار والتضييق.
إن حرماننا من الإشهار العمومي، رغم استيفائنا لجميع الشروط القانونية، لم يكن مجرد أزمة مالية عابرة، بل أصبح عائقا وجوديا يهدد بتوقفنا نهائيا عن الصدور، كما أنه يعكس غياب آلية واضحة وشفافة تضمن التوزيع العادل لهذه الموارد، ما يجعل الصحف الناشئة أمام معضلة الاستمرار أو الاختفاء القسري من المشهد الإعلامي.

السيد رئيس الجمهورية،
لقد جئنا إليكم بعدما استنفدنا جميع الوسائل المتاحة، وبعد أن طرقنا كل الأبواب بحثا عن حلول عادلة ومنصفة، دون جدوى. نؤمن أن الجزائر بحاجة إلى إعلام قوي ومستقل، قادر على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وإيصال صوت المواطن بصدق وشفافية. إلا أن ما نواجهه اليوم من عراقيل إدارية ومالية، يجعلنا عاجزين عن مواصلة مسيرتنا، ويدفعنا إلى التساؤل: لماذا تحرم الصحافة الوطنية المستقلة من مقومات الاستمرار، في حين تترك الساحة فارغة أمام الأصوات المشبوهة وأبواق الفوضى؟
نحن اليوم نناشدكم، بصفتكم القاضي الأول في البلاد، التدخل العاجل لرفع هذه العراقيل التي تهدد استمرارية "المؤشر"، وتمكينها من أداء دورها الإعلامي بكل حرية ومسؤولية.
إن دعم الصحف الوطنية الناشئة ليس منة، بل هو استثمار حقيقي في مستقبل الجزائر وإعلامها الوطني، الذي يجب أن يكون في مستوى التحديات الراهنة، وقادرا على الدفاع عن صورة البلاد، والتصدي للحملات المغرضة التي تستهدف استقرارها ووحدتها.
إننا على ثقة، السيد الرئيس، أنكم لن تدخروا جهدا في إعادة الأمور إلى نصابها، وتوفير الظروف الملائمة لإعلام وطني تعددي، يسهم في بناء جزائر قوية، متماسكة، قائمة على العدل والشفافية.
نأمل أن يصل نداؤنا إليكم، وأن يجد آذانا صاغية تنصفنا، قبل أن يكتب علينا التوقف القسري عن أداء رسالتنا الإعلامية.
وتفضلوا، السيد الرئيس، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

مراد سيد
عن أسرة يومية "المؤشر"